حرف الواو

٦٤٢ـ وَابِصة بن مَعبَد الأَسديّ(١)

١١٤٤٩- عَنْ عَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى رَجُلاً صَلَّى وَحْدَهُ خَلْفَ الصَّفِّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ صَلاَتَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي فِي صَفٍّ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلاَةَ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٩٣(٥٩٤١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٢٢٧(١٨١٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٢٢٨(١٨١٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة. و«أَبو داوُد» (٦٨٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وحَفص بن عُمر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٢٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبان» (٢١٩٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، بالرَّقَّة والرَّافِقة جميعًا، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة. وفي (٢١٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو قُدَيد، عُبيد الله بن فَضَالة، قال: حَدثنا الحَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وزَيد بن أَبي أُنيسَة) عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن عَمرو بن راشد، فذكره.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: وَابِصَة بن مَعبد الأَسدِي الرَّقِّي، له صُحبةٌ، ويُقال: وَابِصَة بن عبيدة. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٧.
وقال المِزِّي: وَابِصَة بن مَعبد بن عُتبة، أَبو سالم، ويُقال: أَبو الشَّعثاء، ويُقال: أَبو سَعيد، الأَسدِي. «تهذيب الكمال» ٣٠/ ٣٩٢.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٦٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٨١٦٨).

• وأخرجه الحُميدي (٩٠٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٩٢ (٥٩٣٧) و١٤/ ١٥٦ (٣٧٢٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَحمد» ٤/ ٢٢٨ (١٨١٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٨١٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٣٩٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو زُبَيد، هو عَبثَر بن القاسم. و«ابن ماجة» (١٠٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«التِّرمِذي» (٢٣٠) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«ابن حِبان» (٢٢٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا هُشَيم.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن إِدريس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبثَر، وأَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سُليم، وهُشَيم بن بَشير) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن هِلال بن يِسَاف، قال: أَراني زياد بن أَبي الجَعد شَيخًا بالجزيرة، يُقال له: وَابِصَة بن مَعبد، قال: فأَقامني عَليه، وقال: هذا حَدثني؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى رَجُلاً صَلَّى فِي الصَّفِّ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ فَأَعَادَ الصَّلاَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: أَقَامَنِي عَلَى وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي هَذَا، أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُعِيدَ صَلاَتَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، فَأَقَامَنِي عَلَى شَيْخٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ لَهُ: وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي هَذَا، وَالرَّجُلُ يَسْمَعُ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، وَقَدْ صَلَّى خَلْفَهُ رَجُلٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِالصُّفُوفِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُعِيدَ الصَّلاَةَ»(٣).

- ليس فيه: عَمرو بن راشد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨١٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٦٥).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل (١٨١٧٠): وكان أَبي يقول بهذا الحَدِيث.

ـ وقال أَبو مُحمد الدَّارِمي: كان أَحمد بن حَنبل يُثبت حديثَ عَمرو بن مُرَّة، وأَنا أَذهب إِلى حديثِ يَزيد بن زياد بن أَبي الجَعد.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ وَابِصة حديثٌ حسنٌ، ورَوَى حَدِيث حُصين، عَن هِلال بن يِسَاف غيرُ واحد مثلَ رواية أَبي الأَحوَص، عَن زياد بن أَبي الجَعد، عَن وَابِصة، وفي حديثِ حُصين ما يَدلُّ على أَن هِلاَلاً قد أَدركَ وَابِصة، واختلفَ أَهلُ الحَدِيثِ في هذا، فقال بَعضُهم: حديثُ عَمرو بن مُرَّة، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن عَمرو بن راشد، عَن وَابِصة بن مَعبَد أَصحُّ.

وقال بَعضُهم: حديثُ حُصين، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن زياد بن أَبي الجَعد، عَن وَابِصة بن مَعبَد أَصح.

وهذا عِندي أَصحُّ مِن حديثِ عَمرو بن مُرَّة، لأَنه قد رُوي مِن غير حديثِ هِلال بن يِسَاف، عَن زياد بن أَبي الجَعد، عَن وَابِصة بن مَعبَد.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: سَمِعَ هذا الخبر هِلال بن يِسَاف، عَن عَمرو بن راشد، عَن وَابِصة بن مَعبَد، وسَمعهُ مِن زياد بن أَبي الجَعد، عَن وَابِصة، والطَّريقان جميعًا محفوظان.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٤٨٢) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن مَعمَر، عَن مَنصور، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن زياد بن أَبي الجَعد، عَن وَابِصة بن مَعبَد، قال: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ فَأَعَادَ الصَّلاَةَ».

• وأَخرجه أَحمد ٤/٢٢٨(١٨١٦٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (١٤٠٠) قال: أَخبَرنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«ابن حِبان» (٢٢٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع، وعَبد الله بن داوُد) عَن يَزيد بن زياد بن أَبي الجَعد، عَن عَمِّه عُبيد بن أَبي الجَعد، عَن زياد بن أَبي الجَعد، عَن وَابِصة بن مَعبَد؛

«أَنَّ رَجُلاً صَلَّى خَلْفَ الصُّفُوفِ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُعِيدَ»[1].

• وأخرجه أحمد ٤/ ٢٢٨(١٨١٦٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن شِمر بن عَطية، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن وَابِصة بن مَعبَد، قال:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ رَجُلٍ صَلَّى خَلْفَ الصُّفُوفِ وَحْدَهُ؟ فَقَالَ: يُعِيدُ الصَّلاَةَ».

فخالف في متنه[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: اختَلَفَ أَصحابُ الحَديث في حَديث حُصين بن عَبد الرَّحمَن، وعَمرو بن مُرَّة، عَن هِلال بن يَساف.

فَرأَى بَعضُ أَهل الحَديث أَن رِواية عَمرِو بن مُرَّة، عَن هِلال بن يَساف، عَن عَمرِو بن راشِد، عَن وابِصَة بن مَعبَد أَصَحُّ من حَديث حُصين.

وَمنهم مَن قال: حَديث حُصين، عَن هِلال بن يَساف، عَن زياد بن أَبي الجَعد، عَن وابِصَة أَصَحُّ.

وحَديث حُصين أَصَحُّ عِندي من حَديث عَمرِو بن مُرَّة وأَشبَهُ لأَنه رويَ من غَير طَريقِهما عَن زيادَ بن أَبي الجَعد، عَن وابِصَة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٩٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حصين، عَن هِلال بن يَساف، عَن زياد بن أَبي الجَعد، عَن وَابِصَة؛ أَن رجلاً صلى خلف الصف وحده، فأَمره النَّبي ﷺ أَن يُعيد.

ورواه عَمرو بن مُرَّة، عَن هِلال بن يَساف، عَن عَمرو بن راشد، عَن وَابِصَة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨١٦٦).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٣١)، وتحفة الأشراف (١١٧٣٨)، وأَطراف المسند (٧٥٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢٩٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٠ و١٠٥١)، والطبراني ٢٢/ (٣٧١-٣٨٧)، والدَّارَقُطني (١٣٦٤ و١٣٦٥)، والبيهقي ٣/ ١٠٤ و١٠٥، والبغوي (٨٢٤).

قلتُ لأَبي: أَيهما أَشبه؟ قال: عَمرو بن مُرَّة أَحفظ. «علل الحَدِيث» (٢٧١).

***

١١٤٥٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ:

«انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، وَرَجُلٌ يُصَلِّي خَلْفَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَيُّهَا الـمُصَلِّي وَحْدَهُ، أَلاَ تَكُونُ وَصَلْتَهُ صَفًّا فَدَخَلْتَ مَعَهُمْ، أَوِ اجْتَرَرْتَ رَجُلاً إِلَيْكَ، أَنْ ضَاقَ بِكُمُ الـمَكَانُ، أَعِدْ صَلاَتَكَ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لَكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٥٨٨) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن فُضَيل بن عِياض، قال: حَدثنا مالك بن سُعَير، قال: حَدثنا السَّري بن إِسماعيل، عَن الشَّعبي، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البُخاري: السَّريّ بن إِسماعيل، الهَمْداني، الكُوفي، عَن الشَّعبي.

قال يَحيَى القَطان: استبان لي كذبُه في مجلس. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٧٦.

- وقال ابنُ عَدي: السَّريّ بن إِسماعيل، أَحاديثه التي يرويها لا يُتابِعه أَحَدٌ عليها، وخاصة عَن الشَّعْبي، فإِن أَحاديثه عنه مُنكرات، لا يرويها عَن الشَّعْبي غيرُه، وَهو إِلى الضعف أَقرب. «الكامل» ٤/ ٥٣٩.

***

١١٤٥١- عَنْ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَابِصَةَ بْنَ مَعْبَدٍ يَقُولُ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، فَكَانَ إِذَا رَكَعَ سَوَّى ظَهْرَهُ، حَتَّى لَوْ صُبَّ عَلَيْهِ الـمَاءُ لاَسْتَقَرَّ».

أَخرجه ابن ماجة (٨٧٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن يُوسُف الفِريابي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن عَطاء، قال: حَدثنا طَلحة بن زَيد، عَن راشد، فذكره[2].

***

(١) المقصد العلي (٢٦٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٤٠٨)، والمطالب العالية (٤٤٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٣٩٣ و٣٩٤)، والبيهقي ٣/ ١٠٥.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٣٢)، وتحفة الأشراف (١١٧٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٤٠٠).

١١٤٥٢ - عَنْ شَدَّادٍ مَولَى عِيَاضٍ، عَنْ وَابِصَةَ ـ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو: يَعني ابْنَ مَعْبَدٍ، إِنْ شَاءَ اللهُ ـ أَنه كَانَ يَقُومُ فِي النَّاسِ يَوْمَ الأَضْحَى، أَوْ يَوْمَ الْفِطْرِ، فَيَقُولُ:

«إِنِّي شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالَ النَّاسُ: يَوْمُ النَّحْرِ، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ ثُمَّ قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ الْبَلْدَةُ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ يُبَلِّغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

قَالَ وَابِصَةُ: نُشْهِدُ عَلَيْكُمْ كَمَا أُشْهِدَ عَلَيْنَا.

أخرجه أَبو يَعلَى (١٥٨٩) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان الكِلابي الرَّقِّي، قال: حَدثنا أَصبَغ بن مُحمد، عَن جَعفر بن بُرقَان، عَن شَداد مَولَى عِياض، فذكره[1].

ـ وفي (١٥٩٠) قال عَمرو بن مُحمد النَّاقد: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، أَن جَعفر بن بُرقَان حَدَّثهم في هذا الحَدِيث، أَن سالم بن وَابِصة صلى بهم بالرَّقَّة، وذكر حديثَ وَابِصة هذا، وقال وَابِصةُ: نُشهِد عَليكم كما أُشهِد عَلينا، فأَوعَيتُم ونحن نُبَلِّغُكُم.

* * *

١١٤٥٣ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الله السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَابِصَةَ بْنَ مَعْبَدٍ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَسْأَلُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ، فَقَالَ: جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ؟ فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ غَيْرِهِ، فَقَالَ: الْبِرُّ مَا انْشَرَحَ لَهُ صَدْرُكَ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَإِنْ أَفْتَاكَ عَنْهُ النَّاسُ».

---

(١) المقصد العلي (٨١٨ و٨١٩)، ومجمع الزوائد ١/ ١٣٩ و٣/ ٢٦٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٦٠٩ و٣٤٨٥)، والمطالب العالية (١٧٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٢ و١٠٥٣)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (١٤٥)، والطبراني، في «الأَوسط» (٤١٥٦).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٧ (١٨١٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي عَبد الله السُّلَمي، فذكره(١).

❊ ❊ ❊

١١٤٥٤- عَنْ أَيوبَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مِكْرَزٍ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لاَ أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالإِثْمِ إِلاَّ سَأَلْتُهُ عَنْهُ، وَإِذَا عِنْدَهُ جَمْعٌ، فَذَهَبْتُ أَتَخَطَّى النَّاسَ، فَقَالُوا: إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ، فَقُلْتُ: أَنَا وَابِصَةُ، دَعُونِي أَدْنُو مِنْهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ، فَقَالَ لِي: ادْنُ يَا وَابِصَةُ، ادْنُ يَا وَابِصَةُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَقَالَ: يَا وَابِصَةُ، أُخْبِرُكَ مَا جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ، أَوْ تَسْأَلُنِي؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَأَخْبِرْنِي، قَالَ: جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ، قُلْتُ: نَعَمْ، فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الثَّلاَثَ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهَا فِي صَدْرِي، وَيَقُولُ: يَا وَابِصَةُ، اسْتَفْتِ نَفْسَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَاطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي الْقَلْبِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَأَفْتَوْكَ(٢).

(❊) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لاَ أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالإِثْمِ إِلاَّ سَأَلْتُهُ، فَأَتَيْتُهُ فِي عِصَابَةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْتَفْتُونَهُ، فَجَعَلْتُ أَتَخَطَّاهُمْ، فَقَالُوا: إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: دَعُونِي أَدْنُوَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ، قَالَ: دَعُوا وَابِصَةَ، ادْنُ يَا وَابِصَةُ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ، ثَلاَثًا»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٣٣)، وأَطراف المسند (٧٤٩٩)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (١٨٣)، والطبراني ٢٢/ (٤٠٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٩٢.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٦٤).
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٥٨٦).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٨(١٨١٦٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي (١٨١٦٩) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٢٦٩٣) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (١٥٨٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي. وفي (١٥٨٧) قال: حَدثنا علي بن حَمزة المِعوَلي.

خمستهم (يَزيد، وعَفان، وسُليمان، وإِبراهيم بن الحَجاج، وعلي بن حَمزة) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن الزُّبَير أَبي عَبد السَّلام، عَن أَيوب بن عَبد الله بن مِكرَز، فذكره[1].

- في رواية عَفان: «عَن أَيوب بن عَبد الله بن مِكرَز، ولم يَسمَعهُ منه، قال: حَدَّثني جُلساؤه، وقد رأَيتُه، عَن وَابِصة الأَسَدي» قال عَفان: حَدَّثني غير مَرَّة، ولم يقل: حَدَّثني جُلساؤه.

- فوائد:

- قال البُخاري: قال لنا عَبد الله بن صالح: حَدثني مُعاوية بن صالح، عَن أَبي عَبد الله مُحمد، سَمِع وابِصَة الأَسَديَّ، قال: جِئتُ لأَسأَل النَّبي ﷺ، قال: البِرُّ ما انشَرَح في صَدرِكَ، والإِثمُ ما حاكَ في صَدرِكَ.

وقال لي عَبد الله بن مُحمد الجُعفيُّ: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبرنا حَماد بن سَلَمة، عَن الزُّبَير أَبي عَبد السَّلام، عَن أَيوب بن عَبد الله بن مكرز، عَن وابِصَة بن مَعبَد، قال: قال لي النَّبي ﷺ: استَفتِ نَفسَكَ.. نَحوَه.

ولم يُذكر سماعُ بعضِهم من بعضٍ. «التاريخ الكبير» ١/ ١٤٤.

- وقال البُخاري: أَيوب بن عَبد الله بن مِكرَز، من بني عامر بن لؤي، وكان رجلاً خطيبًا.

عَن ابن مَسعود، ووابصة.

رَوى عنه الزُّبَير، أَبو عَبد السَّلام، ويُقال: إِنه مُرسلٌ. «التاريخ الكبير» ١/ ٤١٩.

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٣٤)، وأَطراف المسند (٧٤٩٩)، والمقصد العلي (١٠٢ و١٠٣)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٥ و١٠/ ٢٩٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٦٠)، والطبراني ٢٢/ (٤٠٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٩٢.

٦٤٣ـ وَاثِلة بن الأَسقَع اللَّيثيُّ(١)

١١٤٥٥- عَنْ أَبِي مَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيَّ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٠(١٦١٠٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا لَيث، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مَليح بن أُسامة، فذكره(٢).

***

١١٤٥٦- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: جَاءَ وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ، وَنَحْنُ نَبْنِي مَسْجِدَنَا، قَالَ: فَوَقَفَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُصَلَّى فِيهِ، بَنَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٠(١٦١٠١) قال: حَدثنا هَيثم بن خارجة، قال: أَخبَرنا أَبو عَبد الـمَلِك، الحَسن بن يَحيَى الخُشَني، عَن بِشر بن حَيان، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وقد سَمعتُه مِن هَيثم بن خارجة.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٣، في ترجمة الحَسَن بن يَحيَى الخُشَني، وقال: ولا يُتابَع عَليه.

ـ وأَخرجَه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ١٦٨، في ترجمة الحَسَن بن يَحيَى، وقال: ولاَ أَعلم يَروي هذا الحَدِيث، بهذا الإِسناد، غير الحَسَن بن يَحيَى الخُشَني.

***

(١) قال البُخاري: واثلة بن الأَسقَع، أَبو الأَسقَع، اللَّيثيُّ، ويُقال، أَبو قِرصافَة، نزل الشَّام، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٨٧.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٣٦)، وأَطراف المسند (٧٥١٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٨٩ و١٩٠).

(٣) المسند الجامع (١٢٠٣٧)، وأَطراف المسند (٧٥٠٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩١٢ و٩٢٠)، والطبراني ٢٢/ (٢١٣).

١١٤٥٧ - عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ، وَمَجَانِينَكُمْ، وَشِرَارَكُمْ، وَبَيْعَكُمْ، وَخُصُومَاتِكُمْ، وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُمْ، وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ، وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ، وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْـمَطَاهِرَ، وَجَمِّرُوهَا فِي الْجُمَعِ».

أَخرجه ابن ماجة (٧٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُوسُف السُّلَمي، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الحارِث بن نَبهَان، قال: حَدثنا عُتبة بن يَقظَان، عَن أَبي سَعيد، عَن مَكحول، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرازي: سَأَلتُ أَبا مُسهِر: هل سَمِع مكحولٌ مِن أَحَدٍ من أصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إلاَّ أَنس بن مالك. قلتُ: واثلة؟ فأَنكره. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٧٨٩).

- وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، عن مكحول، عن واثلة، فقال: مكحول لَم يَسمع مِن واثلة، دَخَل عليه. «المراسيل» (٨٠٠).

- وقال ابن أَبي حاتم: سَمعتُ أَبي يقول: لم يَسمَع مكحول من واثِلة بن الأَسقع، ولاَ مَن أَبي ذَر. «المراسيل» (٨٠٢).

***

١١٤٥٨ - عَنْ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَبَزَقَ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ عَرَكَهَا بِرِجْلِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، تَبْزُقُ فِي الْـمَسْجِدِ؟! قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُ[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٣٨)، وتحفة الأشراف (١١٧٥١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٥.
والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني ٨/ (٧٦٠١) و٢٢/ ١٣٦، والبيهقي ١٠/ ١٠٣.
(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، بَصَقَ عَلَى الْبُورِيِّ، ثُمَّ مَسَحَهُ بِرِجْلِهِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: لأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُهُ».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٩٠(١٦١٠٥) قال: حَدثنا هاشم. و«أَبو داوُد» (٤٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (هاشم بن القاسم، وقُتيبة) عَن الفَرَج بن فَضالة، أَبي فَضالة، قال: حَدثنا أَبو سَعد، فذكره[1].

* * *

١١٤٥٩ - عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عُدَّ الآيَ فِي التَّطَوُّعِ، وَلاَ تَعُدَّهُ فِي الْفَرِيضَةِ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٧٤٨٩) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو يَحيَى الكُوفي، عَن أَبي سَعيد الشَّامي، عَن مَكحول، فذكره[2].

- فوائد:

- مَكحول لم يسمع من واثلة بن الأَسقَع. (كما في فوائد الحديث السابق).

* * *

١١٤٦٠ - عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَسْمَعُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ فُلاَنَ بْنَ فُلاَنٍ فِي ذِمَّتِكَ، وَحَبْلِ جِوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ، فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٣٥)، وتحفة الأشراف (١١٧٥٤)، وأَطراف المسند (٧٥١٥)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١١٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٠٦ و١٤٥٤)، والطبراني ٢٢/ (٢١٢).

(٢) المقصد العلي (٤١٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٦٩٨)، والمطالب العالية (٥٩٠).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

- في رواية أَبي داوُد: «وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩١(١٦١١٤) قال: حَدثنا علي بن بَحر. و«ابن ماجة» (١٤٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي. و«أَبو داوُد» (٣٢٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي (ح) وحَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي. و«ابن حِبان» (٣٠٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُعافَى العابد، بصَيدا، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان القُرشي.

أَربعتُهم (علي، وعَبد الرَّحمَن، وإِبراهيم بن مُوسى، وعَمرو بن عُثمان) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا مَروان بن جَناح، عَن يُونُس بن مَيسرة بن حَلبَس، فذكره[1].

* * *

١١٤٦١ - عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ».

أَخرجه ابن ماجة (١٥٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُوسُف السُّلَمي، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الحارِث بن نَبهان، قال: حَدثنا عُتبة بن يَقظَان، عَن أَبي سَعيد، عَن مَكحول، فذكره[2].

- **فوائد:**

- مَكحول لم يسمع من واثلة بن الأَسقَع. (فوائد حديث ١١٤٥٧).

- وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (١٧٦٦)، وقال: أَبو سَعيد مَجهُول.

* * *

١١٤٦٢ - عَنِ الْغرِيفِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ اللَّيْثِيَّ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٣٩)، وتحفة الأشراف (١١٧٥٣)، وأَطراف المسند (٧٥١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢١٤).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٤٠)، وتحفة الأشراف (١١٧٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٧٦٦ و١٧٦٧).

«أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَوْجَبَ، فَقَالَ: أَعْتِقُوا عَنْهُ، يَعْتِقِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبًا لَنَا أَوْجَبَ، قَالَ: فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً، يَفْدِي اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْغَرِيفِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلاَ نُقْصَانٌ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَقْرَأُ وَمُصْحَفُهُ مُعَلَّقٌ فِي بَيْتِهِ، فَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ، قُلْنَا: إِنَّمَا أَرَدْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي صَاحِبٍ لَنَا أَوْجَبَ، يَعني النَّارَ، بِالْقَتْلِ، فَقَالَ: أَعْتِقُوا عَنْهُ، يُعْتِقِ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٠(١٦١٠٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ضَمرة بن رَبيعَة. وفي ٤/ ١٠٧(١٧١١٠) قال: حَدثنا عَارِم بن الفَضل، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«أَبو داوُد» (٣٩٦٤) قال: حَدثنا عِيسى بن مُحمد الرَّملي، قال: حَدثنا ضَمرة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٨٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ الـمَكي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٨٤) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك.

كلاهما (ضَمرة، وابن الـمُبارك) عَن إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عَن الغَريف بن عَياش بن فَيروز الدَّيلَمي، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٤٨٧٠) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا مالك بن مِهرَان الدِّمَشقي، عَن إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عَن رجل، قال: قلنا لوَاثِلة: حَدِّثنا حديثًا لَيس فيه زيادةٌ ولا نقصانٌ، فغَضِب، وقال: إِن أَحدَكم ليُعلِّق

(١) اللفظ لأَحمد (١٦١٠٨).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٧١١٠).
(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

الـمُصحَف في بيته، ينظرُ فيه طَرَفَي النَّهار ولا يحفظُ السُّورةَ، قال: ثم أَقبلَ على القومِ يُحدِّثهم، قال: فقلتُ له: حَدِّثنا، عافاك اللهُ، قال:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبوكَ، فَأَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجَبَ، قَالَ: فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً، فَإِنَّ بِكُلِّ عُضْوٍ عُضْوًا مِنَ النَّارِ».

ـ فيه: «عن رجل»، بدل: «الغريف بن عَياش».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٤٨٧٢) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، صاحب الشَّافعي. و«ابن حِبان» (٤٣٠٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمير بن جَوصا، أَبو الحَسن، بدِمَشق، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزْجَاني.

كلاهما (الرَّبيع بن سُليمان، وإِبراهيم بن يَعقوب) عَن عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا عَبد الله بن سالم، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، قال: كنتُ جالسًا بأَرِيحَاءَ، فمَرَّ بي وَاثِلة بن الأَسقَع مُتوكئًا على عَبد الله بن الدَّيلَمي فأَجلسه، ثم جاء إِلَي، فقال: عَجَبٌ ما حَدَّثني الشَّيخ، يَعني وَاثِلة، قلتُ: ما حَدَّثك؟ قال:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبوكَ، فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجَبَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً، يُعْتِقِ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»(١).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: اسم أَبي عَبلَة: شِمر بن يَقظَان بن عامر بن عَبد الله.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٠(١٦١٠٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر هاشم، قال: أَخبَرنا ابن عُلاَثَة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عَن وَاثِلة بن الأَسقَع، قال:

«جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ صَاحِبًا لَنَا قَدْ أَوْجَبَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِيُعْتِقْ رَقَبَةً مِثْلَهُ، يَفُكُّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

ـ لَيس فيه: «الغَريف ابن الدَّيلَمي»[1].

* * *

١١٤٦٣ - عَنْ مَكْحُولٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ بَاعَ عَيْبًا لَمْ يُبَيِّنْهُ، لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ الله، وَلَمْ تَزَلِ الـمَلائِكَةُ تَلْعَنُهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٤٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن الضَّحاك، قال: حَدثنا بَقية بن الوَليد، عَن مُعاوية بن يَحيَى، عَن مَكحول، وسُليمان بن مُوسى، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سُليمان بن موسَى لَم يُدرِك أَحَدًا من أَصحاب النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٧٦).

ـ ومَكحول لم يسمع من واثلة بن الأَسقَع. (فوائد حديث ١١٤٥٧).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: هذا حديثٌ منكرٌ، ومُعاوية بن يَحيَى، هو الصَّدَفي. «علل الحَديث» (١١٧٣).

* * *

١١٤٦٤ - عَنْ أَبِي سِبَاعٍ، قَالَ: اشْتَرَيْتُ نَاقَةً مِنْ دَارِ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، فَلَمَّا خَرَجْتُ بِهَا أَدْرَكَنَا وَاثِلَةُ، وَهُوَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله، اشْتَرَيْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ بَيَّنَ لَكَ مَا فِيهَا؟ قُلْتُ: وَمَا فِيهَا؟ قَالَ: إِنَّهَا لَسَمِينَةٌ ظَاهِرَةُ الصِّحَّةِ، قَالَ: فَقَالَ: أَرَدْتَ بِهَا سَفَرًا، أَمْ أَرَدْتَ بِهَا لَحْمًا؟ قُلْتُ: بَلْ أَرَدْتُ عَلَيْهَا الحَجَّ، قَالَ: فَإِنَّ بِخُفِّهَا نَقْبًا، قَالَ: فَقَالَ صَاحِبُهَا: أَصْلَحَكَ اللهُ، مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا، تُفْسِدُ عَلَيَّ؟! قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٤١)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٨)، وأَطراف المسند (٧٥٠١)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٩٦٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢١٨-٢٢٢)، والبيهقي ٨/ ١٣٢، والبغوي (٢٤١٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٤٢)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٠)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٧٧٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٥٧).

«لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ يَبِيعُ شَيْئًا إِلاَّ يُبَيِّنُ مَا فِيهِ، وَلاَ يَحِلُّ لِمَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ إِلاَّ يُبَيِّنُهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩١(١٦١٠٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، يَعني الرَّازي، عَن يَزيد بن أَبي مالك، قال: حَدثنا أَبو سِباع، فذكره[١].

***

١١٤٦٥- عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْمَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلاَثَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا، وَلَقِيطَهَا، وَوَلَدَهَا الَّذِي لاَعَنَتْ عَلَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «الْمَرْأَةُ تَحْرِزُ ثَلاَثَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا، وَلَقِيطَهَا، وَوَلَدَهَا الَّذِي تُلاَعِنُ عَلَيْهِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٠(١٦١٠٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدَّثني مُحمد بن حَرب الخَولاني. وفي (١٦١٠٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا بَقية بن الوَليد الحِمصي، عَن أَبي سَلَمة الحِمصي. وفي ٤/ ١٠٦(١٧١٠٦) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب الخَولاني. و«ابن ماجة» (٢٧٤٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب. و«أَبو داوُد» (٢٩٠٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب. و«التِّرمِذي» (٢١١٥) قال: حَدثنا هارون، أَبو مُوسى الـمُستَملي البَغدَادي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٣٢٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن رَاهُوْيه، قال: أَخبَرنا بَقية، يَعني ابن الوَليد، قال: حَدَّثني أَبو سَلَمة الحِمصي. وفي (٦٣٢٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن حَرب. وفي (٦٣٨٧) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دينار، قال: حَدثنا بَقية، يَعني ابن الوَليد، قال: حَدَّثني أَبو سَلَمة، سُليمان بن سُليم.

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٤٣)، وأَطراف المسند (٧٥١٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٧٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢١٧)، والبيهقي ٥/ ٣٢٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦١٠٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦١٠٧).

كلاهما (مُحمد بن حَرب، وأَبو سَلَمة الحِمصي) عَن عُمر بن رُؤبَة التَّغلِبي، عَن عَبد الواحد بن عَبد الله النَّصري، فذكره(١).

ـ في رواية مُحمد بن حَرب، عند النَّسائي (٦٣٢٧): «قال: حَدثنا عُمر بن رُؤبَة، قال: دخلتُ مع أَبي سَلَمة الحِمصي عليه، فحَدثنا عَن عَبد الواحد النَّصري».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ مُحمد بن حَرب على هذا الوجه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٠٧(٣٢٢٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن عُمر بن رُؤبَة، عَن عَبد الواحد النَّصري، عَن وَاثِلة بن الأَسقَع، قال: تَرِثُ الـمَرأَةُ ثَلاثةً: لَقِيطَها، وعَتِيقَها، والـمُلاعَنة ابنَها. «موقوفٌ»(٢).

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ١٠٢، في ترجمة عمر بن رؤبة التغلِبي، وقال: عُمَر بن رؤبة التَّغْلِبي، عَن عَبد الواحد البَصْري فيه نظر، قال: سَمِعتُ ابن حَماد ذكره عَن البُخاري.

وقال ابن عَدِي: أَنكروا عليه أَحاديثه عَن عَبد الواحد البَصْري.



١١٤٦٦ - عَنْ رَبيعةَ بْنِ يَزيدَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ، يَعني ابْنَ الأَسْقَعِ، قَالَ: «كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمًا بِقُرْصٍ فَكَسَرَهُ فِي القَصْعَةِ، وَصَنَعَ فِيهَا مَاءً سُخْنًا، ثُمَّ صَنَعَ فِيهَا وَدَكًا، ثُمَّ سَغْسَغَهَا(٣)، ثُمَّ لَبَّقَهَا، ثُمَّ صَعْنَبَهَا، ثُمَّ

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٤٤)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٤)، وأَطراف المسند (٧٥١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٨١ و١٨٢)، والدَّارَقُطني (٤١٢٨-٤١٣٠)، والبيهقي ٦/ ٢٤٠ و٢٥٩.

(٢) أخرجه سَعيد بن مَنصور (٤٧٩).

(٣) قال أَبو عبيد: سغسغها: أَفرغ عليها زغلة من سَمن، فرواها بها، وفَرَّقها فيها. «غريب الحَدِيث» ٣/ ٢٠٧.

ـ وقال ابن الأَثير: سغسغها: أَي روَّاها بالدُّهن والسَّمن، ويُروى بالشين. «النهاية في غريب الحَدِيث» ٢/ ٣٧١.

قَالَ: اذْهَبْ فَائْتِنِي بِعَشَرَةٍ أَنْتَ عَاشِرُهُمْ، فَجِئْتُ بِهِمْ، فَقَالَ: كُلُوا، وَكُلُوا مِنْ أَسْفَلِهَا، وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ أَعْلاَهَا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلاَهَا، فَأَكَلُوا مِنْهَا حَتَّى شَبِعُوا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٠(١٦١٠٢) قال: حَدثنا عَتاب، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدَّثني يَزيد، يَعني ابن أَبي حَبيب، أَن رَبيعة بن يَزيد الدِّمَشقي أَخبَره، فذكره[1].

***

١١٤٦٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قَسِيمَةَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، بِرَأْسِ الثَّرِيدِ، فَقَالَ: كُلُوا بِسْمِ الله، مِنْ حَوَالَيْهَا، وَاعْفُوا رَأْسَهَا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٢٧٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا أَبو حَفص، عُمر بن الدِّرَفس، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن أَبي قَسيمة، فذكره[2].

***

١١٤٦٨ - عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «سِحَاقُ النِّسَاءِ بَيْنَهُنَّ زِنًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٤٩١) قال: حَدثنا أَبو هَمام، قال: حَدَّثني بَقية بن الوَليد، عَن عُثمان بن عَبد الرَّحمَن القُرشي، قال: حَدَّثني عَنبَسَة بن سَعيد القُرشي، عَن مَكحول[3]، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٤٥)، وأَطراف المسند (٧٥٠٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٠٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٥٥٢١).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٤٦)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢١٦).

(٣) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «محول»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٧٤٥٣)، و«إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (٣٥٢٢)، والمطالب العالية (١٨٦٠).

(٤) المقصد العلي (٨٣٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٥٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥٢٢)، والمطالب العالية (١٨٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٥٣).

ـ فوائد:

ـ مَكحول لم يسمع من واثلة بن الأَسقَع. (فوائد حديث ١١٤٥٧).

* * *

١١٤٦٩ - عَنْ أَبِي الـمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ:

«تَرَاءَيتُ[١] النَّبِيَّ ﷺ، بِمَسْجِدِ الخَيفِ، فَقَالَ لِي أَصْحَابُهُ: إِلَيْكَ يَا وَاثِلَةُ، أَيْ تَنَحَّ عَنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهُ، إِنَّمَا جَاءَ يَسْأَلُ، قَالَ: فَدَنَوْتُ فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا رَسُولَ الله، لِتُفْتِنَا عَنْ أَمْرٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ مِنْ بَعْدِكَ، قَالَ: لِتُفْتِكَ نَفْسُكَ، قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ، وَإِنْ أَفْتَاكَ الـمُفْتُونَ، قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِعِلْمِ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَضَعُ يَدَكَ عَلَى فُؤَادِكَ، فَإِنَّ الْقَلْبَ يَسْكُنُ لِلْحَلاَلِ، وَلاَ يَسْكُنُ لِلْحَرَامِ، وَإِنَّ الْوَرِعَ الـمُسْلِمَ يَدَعُ الصَّغِيرَ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ فِي الْكَبِيرِ، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا الْعَصَبِيَّةُ؟ قَالَ: الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ، قُلْتُ: فَمَنِ الحَرِيصُ؟ قَالَ: الَّذِي يَطْلُبُ الـمَكْسَبَةَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا، قُلْتُ: فَمَنِ الْوَرِعُ؟ قَالَ: الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ، قُلْتُ: فَمَنِ الـمُؤْمِنُ؟ قَالَ: مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَدِمَائِهِمْ، قُلْتُ: فَمَنِ الـمُسْلِمُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، قُلْتُ: فَأَيُّ الجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كَلِمَةُ حُكْمٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو الأَشعث، أَحمد بن المِقدَام العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد بن القاسم، قال: حَدثنا العَلاء بن ثَعلَبة، عَن أَبي الـمَليح الهُذَلي، فذكره[٢].

* * *

(١) في طبعة دار المأمون: «تدانيت»، وفي طبعة دار القبلة «قد أتيت»، والمثبت عَن «مجمع الزوائد» ١٠/ ٢٩٤، و«إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (٣٦٠)، و«المطالب العالية» (١٤٢٣)، و«المعجم الكبير» للطبراني ٢٢/ (١٩٣)، وفي «المطالب العالية» (١٣٥٠ و٤٤٨٠)، و«تاريخ دمشق» ٦٢/ ٣٥٨: «رأيت».

(٢) المقصد العلي (١٩٦٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٤، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٦٠)، والمطالب العالية (١٣٥٠ و١٤٢٣ و٤٤٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٩٣).

١١٤٧٠- عَنْ بِنْتِ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا الْعَصَبِيَّةُ؟ قَالَ: أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥١١٩) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الفِريابي، قال: حَدثنا عَباد بن كَثير الدِّمَشقي، عَن بنت وَاثِلة بن الأَسقَع، فَذكَرتْه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٠١(٣٨٥٢٩). وأَحمد ٤/ ١٠٧(١٧١١٤) و٤/ ١٦٠ (١٧٦١١). والبُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٣٩٦) قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا الحَكم بن الـمُبارك. و«ابن ماجة» (٣٩٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، والحَكم) عَن زِياد بن الرَّبيع اليُحمِدي، قال: حَدثنا عَباد بن كَثير الشَّامي، مِن أَهل فِلسطين، عَن امرأَةٍ منهم، يُقال لها: فُسَيلة، قالَت: سَمِعتُ أَبي يَقولُ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَمِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ»[١].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَمِنَ الْعَصَبِيَةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى ظُلْمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ»[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: سَمعتُ مَن يذكر مِن أَهل العلم أَن أَباها، يَعني فُسَيلة، وَاثِلة بن الأَسقَع، ورأَيتُ أَبي جعل هذا الحَدِيث في آخر أَحاديث وَاثِلة، فظننتُ أنه أَلحقه في حَدِيث وَاثِلة[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٦١١).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١٢٠٤٧)، وتحفة الأشراف (١١٧٥٧)، وأَطراف المسند (٧٥١٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٥٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٨٦٩)، والرُّوياني (١٥٠٣)، والطبراني ٢٢/ (٢٣٦ و٩٥٥)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٤.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَلَمة بن بِشر، الدِّمَشقي، سَمِع خُصيلة بنت واثلة، عَن أَبيها، في العصبية، سَمِع منه مُحمد بن يُوسُف. وقال لي مُحمد، أَبو يَحيَى: حَدثنا داوُد بن رُشيد، قال: حَدثنا سَلَمة بن بِشر، قال: حَدثنا عبَّاد بن كَثير، حَدثتني خُصيلة بنت واثلة، سَمِعَت أَباها: قلتُ لِلنَّبي ﷺ... «التاريخ الكبير» ٤/ ٨٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبي عَن حديثٍ رواه مُسلم بن إِبراهيم، عَن زياد بن الرَّبيع، عَن عَباد بن كَثير الفِلسطيني، عَن امرأَة يُقال لها: فسيلة، عَن أَبيها؛ قلت: يا رَسول الله، أَمن العصبية أَن يحب الرجل قومه؟ قال: لا، ولكن العصبية إِذا أَعان قومه على الظلم.

قال أَبي: رواه الوَليد بن مُسلِم، عَن صدقة بن يَزيد، عَن خصيلة بنت واثلة بن الأَسقع، عَن أَبيها، عَن النَّبيِّ ﷺ، هذا الحَدِيث بعينه، وهو أَشبه بالصواب. «علل الحَديث» (٢٤٥٣).

* * *

١١٤٧١- عَنْ جَنَاحٍ مَولَى الْوَلِيدِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«خَيْرُ شَبَابِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِكُهُولِكُمْ، وَشَرُّ كُهُولِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِشَبَابِكُمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٤٨٣) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي الرَّبيع السَّمان، قال: حَدثنا عَنبَسة، قال: حَدثنا حَماد مَولَى أُمَية، عَن جَناح مَولَى الوَليد، فذكره(١).

* * *

١١٤٧٢- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المقصد العلي (٢٠٠١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٣١٥)، والمطالب العالية (٢٧٢٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢٠٢).

«لاَ تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لأَخِيكَ، فَيَرْحَمُهُ اللهُ وَيَبْتَلِيكَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٠٦) قال: حَدثنا عُمر بن إِسماعيل بن مُجالد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث (ح) وأَخبَرنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا أُمَية بن القاسم[1] الحَذاء البَصري، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن بُرْد بن سِنَان، عَن مَكحول، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، ومَكحول قد سمعَ من وَاثِلة بن الأَسقَع، وأَنس بن مالك، وأَبي هِند الدَّاري، ويُقال: إِنه لم يَسمع مِن أَحدٍ مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، إلا مِن هَؤُلاءِ الثَّلاَثة، ومَكحول شاميٌّ، يُكنى أَبا عَبد الله، وكان عبدًا فأُعتقَ، ومَكحول الأَزدي بَصريٌّ، سمعَ مِن عَبد الله بن عُمر، يَروي عنه عُمارة بن زَاذان.

حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن تَميم بن عَطية، قال: كَثيرًا ما كنتُ أَسمعُ مَكحولاً يُسئل فيقول: نَدَانَمْ.

- فوائد:

- قال البرذعي: قلتُ، يَعنِي لأَبي زُرعة الرَّازي: خارجة بن مُصعَب؟ قال: مُنكر الحَدِيث، يحدث بكذا ويحدث بكذا، فجعل يعدد.

قلتُ: يحدث عَن حَفص، عَن بُرد، عَن مَكحول، عَن واثلة؛ لا تظهر الشماتة بأخيك.

فقال: حَدَّث بهذا؟ قلتُ: نعم، حَدثني بهذا عنه حجاج بن حَمزَة، فقال: لَيس لهذا أَصل.

ثم قال: حديثان بالبَصرة عَن حَفص، ليسا من حديثه: هذا، وحديث أَنس؛ إِذَا أَتاكُم كَرِيمُ قَومٍ فَأَكرِموهُ.

---

(١) قال المِزِّي: هكذا وقع عنده في جميع الروايات: «أُمَية بن القاسم» وهو خطأٌ، والصَّواب: «القاسم بن أُمَية الحَذاء العَبدي» رواه عنه مُحمد بن غالب بن حَرب تَمتام، فقال: حَدثنا القاسم بن أُمَية الحَذاء بالبَصرة... فذكره، وقد ذكره عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم في كتابه «الجَرح والتَّعديل» وقال: سُئل أَبي عنه، فقال: لَيس به بأس، صدوق، وسُئل أَبو زُرعة عنه، فقال: كان صدوقًا. «تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٢٠٤٨)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٢٧)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٣٥٥).

قال أَبو زُرعَة: قال علي بن الـمَدِيني: سأَلتُ عَنهُما عُمَر بن حَفص، فقال: لَيس هذا من حَدِيث أَبي.

قلتُ لأَبي زُرعَة: فحديث واثلة، له أَصلٌ من غير حَفص؟ قال: لا. «سؤالاته لأَبي زُرعَة» (٣٢٧).

ـ مَكحول لم يسمع من واثلة بن الأَسقَع. (فوائد حديث ١١٤٥٧).

* * *

١١٤٧٣ - عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الـمُسْلِمُ عَلَى الـمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ، الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، وَالتَّقْوَى هَاهُنَا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْقَلْبِ، قَالَ: وَحَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩١(١٦١١٥) قال: حَدثنا الحَكم بن نافع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن أَبي شَيبة، يَحيَى بن يَزيد، عَن عَبد الوَهَّاب الـمَكي، عَن عَبد الواحد بن عَبد الله النَّصري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أخرجه أَبو داوُد، في «الأَدَب»، في رواية أَبي الحَسن بن العَبد، ولم يَذكره أَبو القاسم ابن عساكر، عَن مُحمد بن عَوْف، عَن مُحمد بن المبارك، عَن ابن عَيَّاش، عَن يَحيَى بن يزيد، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن عَبد الوَهَّاب، قال غيره: الـمَكِّي، عَن عَبد الواحد، قال غيره: النصري، مختصرًا على: حَسبُ امْرِئٍ مِن الشَّرِّ أَن يَحقِرَ أَخاهُ الـمُسلم. «تُحفة الأَشراف» (١١٧٤٦).

ـ قلنا: زاد فيه: «زَيد بن أَبي أُنيسَة».

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٤٩)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٦)، وأَطراف المسند (٧٥١١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٢ و٨/ ٨٣ و١٨٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٨٣).

ـ وقال البُخاري: يَحيَى بن يَزيد، أَبو شَيبَة، الرُّهَاوي، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، رَوى عنه إِسماعيل بن عَياش، لم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٠.

* * *

١١٤٧٤- عَنْ أَبِي مَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ:

«شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا مِنْ حُدُودِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَقِمْ فِيَّ حَدَّ الله، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ أَتَاهُ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا مِنْ حُدُودِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَقِمْ فِيَّ حَدَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَدَعَاهُ فَقَالَ: أَلَمْ تُحْسِنِ الطُّهُورَ، أَوِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلاَةَ مَعَنَا آنِفًا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: اذْهَبْ فَهِيَ كَفَّارَتُكَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩١(١٦١١٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَيبان، عَن لَيث، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسى، عَن أَبي مَليح بن أُسامة، فذكره[1].

* * *

١١٤٧٥- عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، أَنَّ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ حَدَّثَهُ، قَالَ:

«جَاءَ رَسُولَ الله ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَصَلَّيْتَ مَعَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَإِنَّ اللهَ قَدْ عَفَا عَنْكَ»[2].

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٧١) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد. و«ابن حِبان» (١٧٢٧) قال: أَخبَرنا ابن سَلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٥٠)، وأَطراف المسند (٧٥١٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٩١).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (محمود، وعَبد الرَّحمَن بن إبراهيم) عَن الوَليد بن مسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدَّثني شَدَّاد أَبو عَمار، فذكره[1].

- في رواية النَّسائي: «حَدثنا الوَليد، عَن أَبي عَمرو».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نعلم أَن أَحدًا تابَع الوَليد على قوله: عَن وَاثِلة، والصَّواب: أَبوعَمار، عَن أَبي أُمامة، والله أَعلم.

* * *

• حَدِيثُ مَوْلًى لِابْنِ الأَسْقَعِ، عَنِ ابْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، جاءَهُمْ فِي صُفَّةِ الـمُهَاجِرِينَ، فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ: أَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ﴾».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند ابن الأَسقَع، رَضي الله عَنه.

وليس هو واثلة بن الأَسقع، وانظر تعليقنا عليه هناك.

* * *

١١٤٧٦- عَنْ أَبِي الـمَلِيحِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أُنْزِلَتْ صُحُفُ إِبراهيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ لِسِتٍّ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ، وَالإِنْجِيلُ لِثَلاَثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الْقُرْآنُ لأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٧(١٧١٠٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا عِمران أَبو العَوام، عَن قَتادة، عَن أَبي الـمَليح، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٠٥١)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٢).
والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني ٢٢/ (١٦٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٥٣)، وأَطراف المسند (٧٥١٦)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩٧.
والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَري ٣/ ١٨٩، والطبراني ٢٢/ (١٨٥)، والبيهقي ٩/ ١٨٨.

١١٤٧٧ - عَنْ أَبِي الـمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ السَّبْعَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الزَّبُورِ المِئِينَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الإِنْجِيلِ الـمَثَانِيَ، وَفُضِّلْتُ بِالـمُفَصَّلِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٧(١٧١٠٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو داوُد الطَّيالِسي، قال: أَخبَرنا عِمران القَطان، عَن قَتادة، عَن أَبي الـمَليح الهُذَلي، فذكره(١).

* * *

١١٤٧٨ - عَنْ رَبيعةَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ طَلَبَ الْعِلمَ فَأَدْرَكَهُ، كَانَ لَهُ كِفْلاَنِ مِنَ الأَجْرِ، فَإِنْ لَمْ يُدْرِكْهُ، كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الأَجْرِ».

أَخرجه الدَّارِمي (٣٥١) قال: أَخبَرنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد بن رَبيعة الصَّنعَاني، قال: حَدثنا رَبيعة بن يَزيد، فذكره(٢).

* * *

١١٤٧٩ - عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الله النَّصْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَى: أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيه، أَوْ يُرِيَ عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَ، أَوْ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٥٤)، وأَطراف المسند (٧٥٠٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٤٦ و١٥٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٦٠٣ و٥٩٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٠٥)، والطبري ١/ ٩٦ و٩٧، والطبراني ٢٢/ (١٨٦)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢١٩٢ و٢٢٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٥٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١٢٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٦٤)، والمطالب العالية (٣٠٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٦٥)، والبيهقي ١٠/ ١١٩.

(٣) اللفظ للبخاري.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٦(١٧١٠٥) قال: حَدثنا عِصام بن خالد، وأَبو الـمُغيرة. و«البُخاري» ٤/ ٢١٩(٣٥٠٩) قال: حَدثنا علي بن عَياش.

ثلاثتهم (عِصام، وأَبو الـمُغيرة الخَولاني، وعلي) عَن حَريز بن عُثمان، قال: سَمعتُ عَبد الواحد بن عَبد الله النَّصري، فذكره(١).

***

١١٤٨٠- عَنْ رَبيعةَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَعْظَمَ الْفِرَى ثَلاَثَةٌ: أَنْ يَفْتَرِيَ الرَّجُلُ عَلَى عَيْنَيْهِ، يَقُولُ: رَأَيْتُ، وَلَمْ يَرَ، وَأَنْ يَفْتَرِيَ عَلَى وَالِدَيْهِ، فَيُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه، أَوْ يَقُولُ: سَمِعَنِي، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنِّي»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرْيَةِ ثَلاَثًا: أَنْ يَفْرِيَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ، يَقُولُ: رَأَيْتُ، وَلَمْ يَرَ شَيْئًا فِي الـمَنَامِ، أَوْ يَتَقَوَّلَ الرَّجُلُ عَلَى وَالِدَيْهِ، فَيُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه، أَوْ يَقُولَ: سَمِعَ مِنِّي، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنِّي»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٠(١٦١٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٣/ ٤٩١ (١٦١١١) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«ابن حِبان» (٣٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن، وزَيد، وعَبد الله بن وَهب) عَن مُعاوية بن صالح، قال: حَدَّثني رَبيعة بن يَزيد الدِّمَشقي، فذكره(٤).

***

(١) المسند الجامع (١٢٠٥٦)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٥)، وأَطراف المسند (٧٥٠٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٢٧).
والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٧١-١٨٠).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٦١٠٤).
(٣) اللفظ لابن حِبَّان.
(٤) المسند الجامع (١٢٠٥٧)، وأَطراف المسند (٧٥٠٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٢٧).
والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٦٤).

١١٤٨١- عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَعْظَمُ الْفِرَى: مَنْ يُقَوِّلُنِي مَا لَمْ أَقُلْ، وَمَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ فِي الـمَنَامِ مَا لَمْ تَرَ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٧(١٧١٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد، يَعني ابن أَبي أَيوب، قال: حَدَّثني مُحمد بن عَجلان، قال: سَمعتُ النَّضر بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله يقول، فذكره[١].

* * *

١١٤٨٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ:

«نَادَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَخَرَجْتُ إِلَى أَهْلِي، فَأَقْبَلْتُ وَقَدْ خَرَجَ أَوَّلُ صَحَابَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَطَفِقْتُ فِي الـمَدينةِ أُنَادِي: أَلاَ مَنْ يَحْمِلُ رَجُلاً لَهُ سَهْمُهُ، فَنَادَى شَيْخٌ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: لَنَا سَهْمُهُ عَلَى أَنْ نَحْمِلَهُ عُقْبَةً، وَطَعَامُهُ مَعَنَا، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَسِرْ عَلَى بَرَكَةِ الله، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَ خَيْرِ صَاحِبٍ، حَتَّى أَفَاءَ اللهُ عَلَيْنَا، فَأَصَابَنِي قَلاَئِصُ، فَسُقْتُهُنَّ حَتَّى أَتَيْتُهُ، فَخَرَجَ فَقَعَدَ عَلَى حَقِيبَةٍ مِنْ حَقَائِبِ إِبِلِهِ، ثُمَّ قَالَ: سُقْهُنَّ مُدْبِرَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: سُقْهُنَّ مُقْبِلاَتٍ، فَقَالَ: مَا أَرَى قَلاَئِصَكَ إِلاَّ كِرَامًا، قَالَ: إِنَّمَا هِيَ غَنِيمَتُكَ الَّتِي شَرَطْتُ لَكَ، قَالَ: خُذْ قَلاَئِصَكَ يَا ابْنَ أَخِي، فَغَيْرَ سَهْمِكَ أَرَدْنَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٦٧٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الدِّمَشقي، أَبو النَّضر، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، قال: أَخبَرني أَبو زُرعَة، يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيبَاني، عَن عَمرو بن عَبد الله، أَنه حَدَّثه، فذكره[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٥٨)، وأَطراف المسند (٧٥٠٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٥٩)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٢٨.

١١٤٨٣- عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إبراهيمَ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بَنِي كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى بَنِي هَاشِمٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَأَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلاَ فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٧٨(٣٢٣٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«أَحمد» ٤/ ١٠٧ (١٧١١١) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. وفي (١٧١١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«مُسلم» ٧/ ٥٨ (٦٠٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مِهران الرَّازي، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم، جميعًا عَن الوَليد، قال ابن مِهران، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٥) قال: حَدثنا خَلاَّد بن أَسلم، قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. وفي (٣٦٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. وفي (٧٤٨٧) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحم، قال: حَدثنا يَزيد بن يُوسُف. و«ابن حِبان» (٦٢٤٢ و٦٤٧٥) قال: أَخبَرنا ابن سَلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. وفي (٦٣٣٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧١١١).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣٦٠٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٢٤٢).

أَربعتُهم (مُحمد بن مُصعب، وأَبو الـمُغيرة، والوَليد، ويَزيد بن يُوسُف) عَن عَبد الرَّحَمن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن شَداد أَبي عَمار، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

- وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ غريبٌ.

* * *

١١٤٨٤- عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ:

«سَأَلْتُ عَنْ عَلِيٍّ فِي مَنْزِلِهِ، فَقِيلَ لِي: ذَهَبَ يَأْتِي بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَدَخَلْتُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْفِرَاشِ، وَأَجْلَسَ فَاطِمَةَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَلِيًّا عَنْ يَسَارِهِ، وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي، قَالَ وَاثِلَةُ: فَقُلْتُ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِي، قَالَ وَاثِلَةُ: إِنَّهَا لَمِنْ أَرْجَى مَا أَرْتَجِي»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا، فَلَمَّا قَامُوا قَالَ لِي: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَا رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَتَيْتُ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَسْأَلُهَا عَنْ عَلِيٍّ، قَالَتْ: تَوَجَّهَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ، حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، آخِذٌ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِيَدِهِ، حَتَّى دَخَلَ، فَأَدْنَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، فَأَجْلَسَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَجْلَسَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ، أَوْ قَالَ: كِسَاءً، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ وَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي، وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٦٠)، وتحفة الأشراف (١١٧٤١)، وأَطراف المسند (٧٥٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٩٥ و١٤٩٦)، والطبراني ٢٢/ (١٦١)، والبيهقي ٦/ ٣٦٥ و٧/ ١٣٤، والبغوي (٣٦١٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَقْعَدَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلِيًّا عَنْ يَمِينِهِ، وَفَاطِمَةُ عَنْ يَسَارِهِ، وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَغَطَّى عَلَيْهِمْ بِثَوْبٍ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِ بَيْتِي، وَأَهْلُ بَيْتِي أَتَوْا إِلَيْكَ لاَ إِلَى النَّارِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧٢(٣٢٧٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«أَحمد» ٤/ ١٠٧ (١٧١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمينة البَصري، قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«ابن حِبان» (٦٩٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، وعُمر بن عَبد الواحد.

ثلاثتهم (مُحمد بن مُصعب، والوَليد، وعُمر) قالوا: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن شَداد أَبي عَمار، فذكره(٢).

* * *

١١٤٨٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ، مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَنِي، وَاللهِ لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ، مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي، وَصَاحَبَ مَنْ صَاحَبَنِي، وَاللهِ لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ، مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي، وَصَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَنِي».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧٨(٣٣٠٨٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا عَبد الله بن العَلاء، أَبو الزَّبر الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر، فذكره(٣).

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٦١)، وأَطراف المسند (٧٥٠٩)، والمقصد العلي (١٣٥٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٦٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٦٥٩ و٦٧٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٩/ ١٠٤، والطبراني ٣/ (٢٦٦٩ و٢٦٧٠) و٢٢/ (١٥٩ و١٦٠)، والبيهقي ٢/ ١٥٢.

(٣) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٩٩٦)، والمطالب العالية (٤١٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٨١ و١٤٨٢)، والطبراني ٢٢/ (٢٠٧).

١١٤٨٦ - عَنْ أَبِي الـمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ:

«جَاءَ أَعرابيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِكَ إِيَّانَا أَحَدًا، فَقَالَ: لَقَدْ حَظَرْتَ وَاسِعًا، وَيْحَكَ، أَوْ وَيْلَكَ، قَالَ: فَشَجَ يَبُولُ، فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ: مَهْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: دَعُوهُ، ثُمَّ دَعَا بِسَجْلٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٥٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، عَن عُبيد الله الهُذَلي، (قال مُحمد بن يَحيَى: هو عندنا ابن أَبي حُميد)، قال: أَخبَرنا أَبو الـمَليح الهُذَلي، فذكره[١].

- فوائد:

- قال البُخاري: عُبيد الله بن أَبي حُمَيد، البَصري، عَن أَبي الـمَليح، مُنكَرُ الحَدِيث، يُقال: الهُذَلي. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٧٧.

* * *

١١٤٨٧ - عَنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ عَلَى أَبِي الأَسْوَدِ الْجُرَشِيِّ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَجَلَسَ، قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو الأَسْوَدِ يَمِينَ وَاثِلَةَ، فَمَسَحَ بِهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَوَجْهِهِ، لِبَيْعَتِهِ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ وَاثِلَةُ: وَاحِدَةٌ أَسْأَلُكَ عَنْهَا، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: كَيْفَ ظَنُّكَ بِرَبِّكَ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: وَأَشَارَ بِرَأْسِهِ، أَيْ حَسَنٌ، قَالَ وَاثِلَةُ: أَبْشِرْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: دَعَانِي وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَقَالَ: يَا حَيَّانُ، قُدْنِي إِلَى يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ الْجُرَشِيِّ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، عَنِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٦٢)، وتحفة الأشراف (١١٧٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦١١٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧١٠٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: خَرَجْتُ عَائِدًا لِيَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ، فَلَقِيتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ، وَهُوَ يُرِيدُ عِيَادَتَهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى وَاثِلَةَ، بَسَطَ يَدَهُ، وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ وَاثِلَةُ حَتَّى جَلَسَ، فَأَخَذَ يَزِيدُ بِكَفَّيْ وَاثِلَةَ فَجَعَلَهُمَا عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ وَاثِلَةُ: كَيْفَ ظَنُّكَ بِاللهِ؟ قَالَ: ظَنِّي بِاللهِ، وَاللهِ، حَسَنٌ، قَالَ: فَأَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللهُ: جَلَّ وَعَلاَ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، إِنْ ظَنَّ خَيْرًا، وَإِنْ ظَنَّ شَرًّا»(1).

أخرجه أحمد ٣/ ٤٩١(١٦١١٢) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدَّثني الوَليد بن سُليمان، يَعني ابن أَبي السَّائب. وفي (١٦١١٣) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدَّثني سَعيد بن عَبد العَزيز، وهِشام بن الغاز. وفي ٤/ ١٠٦(١٧١٠٤) قال: حَدثنا أَبو المُغيرة، قال: حَدثنا هِشام بن الغاز. و«الدَّارِمي» (٢٨٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن المُبارك، قال: حَدثنا هِشام بن الغاز. و«ابن حِبان» (٦٣٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا هِشام بن الغاز. وفي (٦٣٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدَقة بن خالد، قال: حَدثنا هِشام بن الغاز. وفي (٦٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَباس الدِّمَشقي، بجُرجَان، وإِسحاق بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدَقة بن خالد، قال: حَدثنا هِشام بن الغاز. وفي (٦٤١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن المُهاجر، عَن يَزيد بن عَبيدة.

أَربعتُهم (الوَليد بن سُليمان، وسَعيد بن عَبد العَزيز، وهِشام بن الغاز، ويَزيد بن عَبيدة) عَن حَيان أَبي النَّضر، فذكره(2).

* * *

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٦٤١).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٦٣)، وأَطراف المسند (٧٥٠٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣١٨، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٧٢٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢٠٩-٢١١)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٩٧٥).

١١٤٨٨- عَنْ رَبيعةَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَتَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً، أَلاَ إِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً، وَتَتْبَعُونِي أَفْنَادًا، يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: تَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً، إِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً، وَتَتْبَعُونِي أَفْنَادًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»(٢).

أخرجه أحمد ٤/ ١٠٦(١٧١٠٣) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى التُّسْتَري، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر. وفي (٧٤٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمينة البَصري، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«ابن حِبان» (٦٦٤٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، وعُمر بن عَبد الواحد.

خمستهم (أَبو الـمُغيرة الخَولاني، وبِشر، ومُحمد بن كَثير، والوَليد، وعُمر) عَن أَبي عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدَّثني رَبيعة بن يَزيد، فذكره(٣).

* * *

• الوَازِعُ، وقيل: الزَّارِعُ بن عامر العَبديُّ

سلف في مسند زَارع العَبدي، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٢٠٦٤)، وأَطراف المسند (٧٥٠٥)، والمقصد العلي (١٨٤٨ و١٨٤٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٠٤٥ و٧٤٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٦٦-١٦٨).

٦٤٤ـ وائل بن حُجْر الحَضرَميُّ الكِنديُّ(١)

١١٤٨٩- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ كَيْفَ يُصَلِّي، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَكَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى كَانَتَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، قَالَ: فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى كَانَتَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى كَانَتَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ مِنْ وَجْهِهِ بِذَلِكَ الْـمَوْضِعِ، فَلَمَّا قَعَدَ افْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ حَدَّ مِرْفَقِهِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَعَقَدَ ثَلاثِينَ، وَحَلَّقَ وَاحِدَةً، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَيْفَ يُصَلِّي، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، قَامَ فَكَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ، ثُمَّ قَالَ: لَـمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، ثُمَّ سَجَدَ، فَجَعَلَ كَفَّيْهِ بِحِذَاءِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَعَدَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، فَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَجَعَلَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ قَبَضَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَحَلَّقَ حَلْقَةً، ثُمَّ رَفَعَ إِصْبَعَهُ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا، ثُمَّ جِئْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ عَلَيْهِمُ الثِّيَابُ، تُحَرَّكُ أَيْدِيهِمْ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ، مِنَ الْبَرْدِ»(٣).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَيْفَ يُصَلِّي، فَقَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: حِينَ أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، رَفَعَ يَدَيْهِ

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: وائل بن حُجْر الكِنديُّ الحَضرَميُّ، سَكَنَ الكُوفة، يُكنى أَبا هُنيدة، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٠٥٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٠٧٥).

حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَجَدَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَعَدَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ـ فَخِذِهِ فِي صِفَةِ عَاصِم ـ ثُمَّ وَضَعَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ ثَلاثِينَ، وَحَلَّقَ حَلْقَةً، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا، وَأَشَارَ زُهَيْرٌ بِسَبَّابَتِهِ الأُولَى، وَقَبَضَ إِصْبَعَيْنِ، وَحَلَّقَ الإِبْهَامَ عَلَى السَّبَّابَةِ الثَّانِيَةِ».

قَالَ زُهَيْرٌ: قَالَ عَاصِمٌ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، أَنَّ وَائِلاً قَالَ: «أَتَيْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَعَلَى النَّاسِ ثِيَابٌ فِيهَا الْبَرَانِسُ، وَفِيهَا الأَكْسِيَةُ، فَرَأَيْتُهُمْ يَقُولُونَ هَكَذَا تَحْتَ الثِّيَابِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى، فَكَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَخَوَّى فِي رُكُوعِهِ، وَخَوَّى فِي سُجُودِهِ، فَلَمَّا قَعَدَ يَتَشَهَّدُ وَضَعَ فَخِذَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، وَحَلَّقَ بِالْوُسْطَى»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ كَبَّرَ، يَعني اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ رَكَعَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَسَجَدَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَشَارَ بِسَبَّابَتِهِ، وَوَضَعَ الإِبْهَامَ عَلَى الْوُسْطَى، وَقَبَضَ سَائِرَ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ، فَكَانَتْ يَدَاهُ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَبَّرَ حِينَ دَخَلَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَحِينَ أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، رَفَعَ يَدَيْهِ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، رَفَعَ يَدَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ، وَجَافَى، وَفَرَشَ فَخِذَهُ الْيُسْرَى مِنَ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٠٨١ و١٩٠٨٢).
(٢) اللفظ لأحمد (١٩٠٨٣).
(٣) اللفظ لأحمد (١٩٠٦٣).
(٤) اللفظ لأحمد (١٩٠٦٠).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ حِينَ رَكَعَ، ثُمَّ حِينَ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَفَعَ يَدَيْهِ، وَرَأَيْتُهُ مُمْسِكًا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا جَلَسَ حَلَّقَ بِالْوُسْطَى وَالإِبْهَامِ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى»[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَبَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَرَأَيْتُهُ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ أَضْجَعَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى وَبَسَطَهَا، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ ثِنْتَيْنِ، وَحَلَّقَ حَلَقَةً، وَدَعَا هَكَذَا ـ وَنَصَبَ الْحُمَيْدِيُّ السَّبَّابَةَ ـ قَالَ وَائِلٌ: ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ فِي الشِّتَاءِ، فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الْبَرَانِسِ»[2].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَسَجَدَ، فَرَأَيْتُ رَأْسَهُ مِنْ يَدَيْهِ عَلَى مِثْلِ مِقْدَارِهِ حَيْثُ اسْتَفْتَحَ، يَقُولُ: قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ كُلَّمَا رَكَعَ وَرَفَعَ»[4].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَكَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَحَدَّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ ثِنْتَيْنِ، وَحَلَّقَ حَلْقَةً، وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ: هَكَذَا، وَحَلَّقَ بِشْرٌ الإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ»[5].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٠٧٦).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦٨١).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٤٤١).

(٥) اللفظ لأبي داود (٧٢٦).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، رَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ أُذُنَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهِمْ، فِي افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ، وَعَلَيْهِمْ بَرَانِسُ وَأَكْسِيَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ حَتَّى يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ أَضْجَعَ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَنَصَبَ إِصْبَعَهُ لِلدُّعَاءِ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ مِنْ قَابِلٍ فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الْبَرَانِسِ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ الـمَدينةَ، فَقُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ، فَكَانَتْ يَدَاهُ مِنْ أُذُنَيْهِ عَلَى الـمَوْضِعِ الَّذِي اسْتَقْبَلَ بِهِمَا الصَّلاَةَ»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى صَدْرِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، كَيْفَ يُصَلِّي، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، قَامَ فَكَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى حَاذَتَا بِأُذُنَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ»(٥).

(*) وفي رواية: «قَدِمْنَا الـمَدينةَ، وَهُمْ يَنْفُضُونَ أَيْدِيَهُمْ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ، فَقُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَكَبَّرَ حَتَّى افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، وَرَفَعَ

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٧٢٨).
(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٣٦.
(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢١١.
(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٤٧٩).
(٥) اللفظ لابن خُزَيمة (٤٨٠).

يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا مِنَ أُذُنَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، فَلَمَّا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ سَجَدَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْـمَوْضِعِ مِنْ وَجْهِهِ، فَلَمَّا جَلَسَ افْتَرَشَ قَدَمَيْهِ، وَوَضَعَ مِرْفَقَهُ الأَيْمَنَ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ خِنْصَرَهُ وَالَّتِي تَلِيهَا، وَجَمَعَ بَيْنَ إِبْهَامِهِ وَالْوُسْطَى، وَرَفَعَ الَّتِي تَلِيهَا يَدْعُو بِهَا»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥٢٢ و٢٩٤٨ و٣٠٣٨) عَن الثَّوري. و«الحُميدي» (٩٠٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٣٣(٢٤٢٥) و١/ ٢٣٤(٢٤٤١) و١/ ٢٦٠ (٢٦٨١) و١/ ٢٨٤(٢٩٤٠) و١/ ٣٩٠(٣٩٥٦) و٢/ ٤٨٥(٨٥٢٩) و١٠/ ٣٨٠ (٣٠٢٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. وفي ١/ ٢٤٤(٢٥٣٩) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي ١/ ٢٦٠(٢٦٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣١٦ (١٩٠٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٠٥٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي (١٩٠٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣١٧(١٩٠٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (١٩٠٧٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٤/ ٣١٨ (١٩٠٧٢) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وأَبو نُعَيم، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٠٧٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي (١٩٠٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدَّثني سُفيان. وفي (١٩٠٨١ و١٩٠٨٢) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية. وفي ٤/ ٣١٩ (١٩٠٨٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٩٠٨٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٤٧٤) قال: أَخبَرنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة. و«البُخاري» في «رفع اليدين» (٥٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا زَائِدة بن قُدامة. وفي (١٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«ابن ماجة» (٨١٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال:

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٩٤٥).

حَدثنا عَبد الله بن إِدريس (ح) وحَدثنا بِشر بن مُعاذ الضَّرير، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. وفي (٨٦٧) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ الضَّرير، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. وفي (٩١٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَبو داوُد» (٧٢٦ و٩٥٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. وفي (٧٢٧) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي (٧٢٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَريك. و«التِّرمِذي» (٢٩٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٦ و٣/ ٣٧، وفي «الكُبرى» (٩٦٥ و١١٩٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن زَائِدة. وفي ٢/ ٢١١، وفي «الكُبرى» (٦٩٣) قال: أَخبَرني أَحمد بن ناصح، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٢/ ٢٣٦، وفي «الكُبرى» (٧٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٤، وفي «الكُبرى» (١١٨٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٥، وفي «الكُبرى» (١١٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن مَيمون الرَّقِّي، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن يُوسُف الفِريابي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٥، وفي «الكُبرى» (١١٨٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: أَنبأَنا بِشر بن الـمُفَضل. و«ابن خُزيمة» (٤٥٧ و٦٩١) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزُومي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٧٧ و٦٤١ و٦٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي (٤٧٨) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: قال ابن فُضَيل. وفي (٤٧٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٨٠ و٧١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي (٦٩٧) قال: حَدثنا بُندَار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧١٣) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثنا الأَشَج، قال: حَدثنا ابن إِدريس (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن إِدريس (ح) وحَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (١٨٦٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي،

قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدَامة. وفي (١٩٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا سَلم بن جُنادة، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

جميعهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن إِدريس، ومُحمد بن فُضَيل، وعَبد الواحد بن زِياد، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وزَائِدة بن قُدامة، وزُهير، وبِشر بن الـمُفَضل، وشَريك) عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة عَقب (٧١٤): لَيس في شيءٍ مِن الأَخبار: «يُحَرِّكُها» إِلا في هذا الخبر، زَائِدة ذَكرهُ.

• أَخرجه البُخاري، في «رفع اليدين» تعليقًا (١٢٦) قال: وقد بَيَّنه زَائِدة، فقال: حَدثنا عاصم، قال: حَدثنا أَبي، أَن وائلَ بنَ حُجرٍ أَخبَره، قال:

«قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، كَيْفَ يُصَلِّي، فَكَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ عَلَيْهِمْ جُلُّ الثِّيَابِ، تُحَرَّكُ أَيْدِيهِمْ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ».

***

١١٤٩٠- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، وَمَوْلًى لَهُمْ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ؛

«أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ، كَبَّرَ ـ وَصَفَ هَمَّامٌ حِيَالَ أُذُنَيْهِ ـ ثُمَّ الْتَحَفَ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ الثَّوْبِ، ثُمَّ رَفَعَهُمَا، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ، فَلَمَّا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ بَيْنَ كَفَّيْهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٦٥)، وتحفة الأشراف (١١٧٨١ و١١٧٨٣ و١١٧٨٤ و١١٧٨٦ و١١٧٨٧)، وأَطراف المسند (٧٥٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١١٣)، والبَزَّار (٤٤٨٥ و٤٤٨٩)، وابن الجارود (٢٠٢ و٢٠٨)، والطبراني ٢٢/ (٧٨-٩٤ و٩٦ و٩٨)، والدَّارَقُطني (١١٢٠ و١١٢٢ و١١٣٤ و١١٣٥)، والبيهقي ٢/ ٢٤ و٢٧ و٢٨ و٧٢ و١١١ و١١٢ و١٣١ و١٣٢، والبغوي (٥٦٣-٥٦٥ و٦٤٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٧(١٩٠٧١). ومُسلم ٢/ ١٣(٨٢٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب. و«ابن خُزيمة» (٩٠٦) قال: حَدثناه مُحمد بن يَحيَى.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وزُهير، ومُحمد بن يَحيَى) عَن عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، قال: حَدَّثني عَبد الجَبَّار بن وائل، عَن عَلقَمة بن وائل، ومَولًى لهم، أَنهما حَدَّثاه، فذكراه.

• أَخرجه أَبو داوُد (٧٢٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة. و«ابن خُزيمة» (٩٠٥) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزاز. و«ابن حِبان» (١٨٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

ثلاثتهم (عُبيد الله، وعِمران، وإِبراهيم بن الحَجاج) عَن عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، قال: حَدَّثني عَبد الجَبَّار بن وائل بن حُجْر، قال: كنتُ غلامًا لا أَعقِلُ صلاةَ أَبي، فحَدَّثني وائلُ بن عَلقَمة، عَن أَبي، وائلِ بن حُجْر، قال:

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ الْتَحَفَ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، وَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي ثَوْبِهِ، قَالَ: فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ سَجَدَ وَوَضَعَ وَجْهَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ أَيْضًا رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ».

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، فَقَالَ: هِيَ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ، فَعَلَهُ مَنْ فَعَلَهُ، وَتَرَكَهُ مَنْ تَرَكَهُ[١].

ـ في رواية ابن خُزيمة: «عَبد الجَبار بن وائل، قال: كنتُ غُلامًا لا أَعقِلُ صلاةَ أَبي، فحَدَّثني وائل بن عَلقَمة، أَو عَلقمة بن وائل، عَن أَبيه وائل بن حُجْر».

ـ قال أَبو داوُد: رَوَى هذا الحَدِيث هَمام، عَن ابن جُحادة، لم يذكر الرفع مع الرفع من السجود.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: هذا: «عَلقَمة بن وائل» لا شك فيه، لعل عَبد الوارث، أَو مَن دونه شك في اسمه.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

ـ وقال أَبو حاتم بن حِبان: مُحمد بن جُحادة من الثِّقات المتقنين، وأَهل الفَضل في الدين، إلا أَنه وَهِم في اسم هذا الرجل، إِذ الجواد يَعثر، فقال: «وائل بن عَلقَمة» وإِنما هو «عَلقَمة بن وائل»[(١)].

• وأَخرجه أَبو داوُد (٧٣٦ و٨٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، عَن عَبد الجَبَّار بن وائل، عن أَبيه؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ[(٢)]: فَلَمَّا سَجَدَ، وَقَعَتَا رُكْبَتَاهُ إِلَى الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ كَفَّاهُ، قَالَ: فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ، وَجَافَى عَنْ إِبْطَيْهِ».

قال حَجاج: وقال هَمام: وحَدثنا شَقيق، قال: حَدَّثني عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ... بمثلِ هذا.

وفي حَدِيث أَحدهما: وأَكبرُ عِلمي أَنه حديثُ مُحمد بن جُحَادة؛

«وإِذَا نَهَضَ نَهَضَ عَلى رُكبَتَيهِ، واعتَمَدَ عَلى فَخِذِه»[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سُئِل يَحيى بن مَعين عَن عَلقَمَة بن وائِل الحَضرَمي، عَن أَبيه؟ فقال: مُرسَل. «تاريخه» ٢/ ١/ ٥٩١ و٢/ ٢/ ٩٧٠ و٣/ ٣/ ٤٨.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن عَلقَمة بن وائِل: هَل سَمِع من أَبيه؟ فقال: إِنه وُلِد بَعد مَوت أَبيه بِستَّة أَشهُر. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٣٥٦).

ـ وقال البُخاري: عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر سَمِع أَباه. «التاريخ الكبير» ٧/ ٤١.

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٦٦)، وتحفة الأشراف (١١٧٧٤ و١١٧٨٨)، وأَطراف المسند (٧٥٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦١٩)، وأَبو عَوانة (١٥٩٦ و١٨٧٩)، والطبراني ٢٢/ (٦١)، والبيهقي ٢/ ٧١.

(٢) القائل؛ هو وائل ابن حُجْر.

(٣) المسند الجامع (١٢٠٦٦)، وتحفة الأشراف (١١٧٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٠)، والبيهقي ٢/ ٩٨.

ـ قال المِزِّي: أخرجه أبو داوُد، عَن يَزيد بن خالد، عَن عَفان، عَن همام، عَن شَقيق أَبي لَيث، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ، بمعناه كله، وقصة النهوض.

قال المِزِّي: حَدِيث يَزيد بن خالد في رواية أَبي الحَسن بن العَبد. «تُحفة الأشراف» (١١٧٦٢).

ـ قلنا: وعَبد الجَبَّار لم يسمع من أَبيه. (فوائد حديث ١١٤٩١).

* * *

١١٤٩١ - عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، إِذَا سَجَدَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ»(١).

أَخرجه الدَّارِمي (١٤٣٦). وابن ماجة (٨٨٢) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلال. و«أَبو داوُد» (٨٣٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، وحُسين بن عِيسى. و«التِّرمِذي» (٢٦٨) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، وأَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، والحَسن بن علي الحُلْواني، وعَبد الله بن مُنير، وغير واحد. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٦٨٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عِيسى القُومَسي البِسطَامي. وفي ٢/ ٢٣٤، وفي «الكُبرى» (٧٤٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور. و«ابن خُزيمة» (٦٢٦ و٦٢٩) قال: حَدثنا علي بن مُسلم، وأَحمد بن سِنان، ومُحمد بن يَحيَى، ورَجاء بن مُحمد العُذري. و«ابن حِبان» (١٩١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني.

جميعهم (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، والحَسن بن علي، وحُسين بن عِيسى، وسَلَمة بن شَبيب، وأَحمد بن إِبراهيم، وعَبد الله بن مُنير، وإِسحاق بن مَنصور، وعلي بن مُسلم، وأَحمد بن سِنان، ومُحمد بن يَحيَى، ورَجاء بن مُحمد) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شَريك بن عَبد الله، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٦٧)، وتحفة الأشراف (١١٧٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٤٨٣)، والطبراني ٢٢/ (٩٧)، والدَّارَقُطني (١٣٠٧)، والبيهقي ٢/ ٩٨، والبغوي (٦٤٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وزاد الحَسن بن علي في حديثه: قال يَزيد بن هارون: ولم يَروِ شَريك، عَن عاصم بن كُلَيب إلا هذا الحَدِيثَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُ أَحدًا رواه غير شَريك، ورَوى هَمام، عَن عاصم هذا مُرسلًا، ولم يذكر فيه: وائل بن حُجْر.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لم يقل هذا عَن شَريك غير يَزيد بن هارون، والله تعالى أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارونَ، عَن شَريك، عَن عاصِم بن كُلَيب، عَن أَبيه، عَن وائِل بن حُجْر، قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يَضَعُ رُكبَتَيه، يَعني إِذا سَجَدَ، قَبلَ يَدَيه.... الحَديث.

قال يَزيد: لَم يَرو شَريكٌ، عَن عاصِم بن كُلَيب، إِلاَّ هذا الحَديث الواحِدَ.

قال أَبو عيسَى: وروَى هَمامُ بن يَحيَى، عَن شَقيق، عَن عاصِم بن كُلَيب، شَيئًا من هذا، مُرسَلًا، لَم يَذكُر فيه: عَن وائِل بن حُجْر، وشَريكُ بن عَبد الله كَثير الغَلَط والوَهم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٠٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به يَزيد، عَن شَريك، ولم يحدِّث به عَن عاصم بن كُليب غير شَريك، وشَريك لَيس بالقوي فيما ينفرد به، والله أَعلَم. «السنن» (١٣٠٧).

* * *

١١٤٩٢- عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فِي الصَّلاَةِ، قَرِيبًا مِنَ الرُّسْغِ، وَيَضَعَ يَدَهُ حِينَ يُوجِبُ حَتَّى يَبْلُغَا أُذُنَيْهِ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ فَقَرَأَ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فَقَالَ: آمِينَ، يَجْهَرُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، قَرِيبًا مِنَ الرُّسْغِ»[(٢)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٠٧٨).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

أخرجه أحمد ٤/ ٣١٨(١٩٠٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير. وفي (١٩٠٨٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. و«الدَّارِمي» (١٣٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم.

ثلاثتهم (يَحيَى، وحَسن، وأَبو نُعَيم) عَن زُهير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَبد الجَبار بن وائل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: قال يَحيَى بن مَعين: عَبد الجَبَّار بن وائِل، عَن أَبيه: مُرسَل؛ ماتَ أَبوه وأُمُّه حَمَل به، بعيد الحَياة. «تاريخه» ٢/ ١/ ٥٩١، و٢/ ٢/ ٩٧٠.

ـ وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: عَبد الجَبَّار بن وَائِل بن حُجْر، ثَبتٌ، ولم يسمع من أَبيه شيئًا، إِنما كان يُحدِّث عَن أَهل بيته، عَن أَبيه. «تاريخه» (٤٤).

ـ وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: عَبد الجَبَّار بن وَائِل لم يسمع من وَائِل، يقولون: إِنه مات وهو حَبَلٌ، يَعنِي يَحيَى أَن أُمه به حُبلَى. «تاريخه» (١٨٩٠).

ـ وقال أَبو حاتم: عَبد الجَبَّار بن وَائِل بن حُجْر الحَضرَمي، رَوى عَن أَبيه، مُرسل، ولم يسمع منه. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٠.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَبد الجَبَّار بن وائل لم يَسمع مِن أَبيه. «السنن» (٩٥٨).

* * *

١١٤٩٣- عَنْ أَهْلِ بَيْتِ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرَةِ، وَيَضَعُ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ فِي الصَّلاَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرَةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٦(١٩٠٥٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٧٢٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُريع.

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٦٨) وأَطراف المسند (٧٥٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٤٢ و٤٦ و٤٩ و٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (وَكيع، ويَزيد) عَن الـمَسعودي، عَن عَبد الجَبَّار بن وائل، قال: حَدَّثني أَهل بيتي، فذكروه.

• أَخرجه أَبو داوُد (٧٢٤) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن الحَسن بن عُبيد الله النَّخَعي، عَن عَبد الجَبَّار بن وائل، عن أَبيه؛

«أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى كَانَتَا بِحِيَالِ مَنْكِبَيْهِ، وَحَاذَى بِإِبْهَامَيْهِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ».

ليس فيه: «حَدَّثني أَهل بيتي»[1].

***

١١٤٩٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

«صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ هَكَذَا ـ وَأَشَارَ قَيْسٌ إِلَى نَحْوِ الأُذُنَيْنِ ـ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَبَّرَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَبَعْدَ الرُّكُوعِ».

أَخرجه البُخاري، في «رفع اليدين» (٢٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين. و«النَّسائي» ٢/ ١٩٤، وفي «الكُبرى» (٦٤٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك.

كلاهما (أَبو نُعَيم، وابن الـمُبارك) عَن قَيس بن سُليم العَنبَري، قال: حَدَّثني عَلقَمة بن وائل، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٦٩)، وتحفة الأشراف (١١٧٦١ و١١٧٩١)، وأَطراف المسند (٧٥٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٣)، والبيهقي ٢/ ٢٤ و٢٦، والبغوي (٥٦٢).
(٢) اللفظ للنَّسائي.
(٣) المسند الجامع (١٢٠٧٠)، وتحفة الأشراف (١١٧٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢٧).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا قَيس بن سُلَيم العَنبَرِيّ، قال: سَمِعتُ عَلقَمَة بن وائِل، قال: حَدَّثَنِي أبي؛ قال: صَلَّيتُ مَعَ النَّبي ﷺ فكَبَّرَ حين افتتح الصَّلاة، فرفعَ يديه، ثم رفع يديه حين أَرادَ أَن يَركع، وبُعَيد الرُّكوع.

سُئِل يَحيَى بن مَعين عَن عَلقَمَة بن وائِل الحَضرَمي، عَن أَبيه؟ فقال: مُرسَل. «تاريخه» ٢/ ٢/ ٩٧٠.

* * *

١١٤٩٥ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ».

أَخرجه البُخاري، في «رفع اليدين» (٤٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا حُصين، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: دخلتُ مسجدَ حَضرَموت فإِذا عَلقَمة بن وائل يُحدِّث، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه، كما تقدم.

* * *

١١٤٩٦ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ، فِي الصَّلاَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، إِذَا كَانَ قَائِمًا فِي الصَّلاَةِ، قَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٧١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة، وزاد محقق طبعة دار القبلة في آخره: «تحت السُّرَّة»، وذكر أَنها من نسختي الزبيدي، والمحمودية، وهذه الزيادة لم ترد في النسخ الخطية: كوبريلي، والظاهرية، ونور عثمانية، والنظامي، وطبعتي الفاروق (٣٩٦٢)، والرشد (٣٩٥٥)، وتعقب محقق طبعة الرشد هذه الزيادة بقوله: ولعله، أَي الناسخ، سبق نظره إِلى الأَثر الذي بعده فكتب منه: «تحت السُّرَّة».

(٣) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٩٠(٣٩٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مُوسى بن عُمير.
و«أَحمد» ٤/ ٣١٦(١٩٠٥١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مُوسى بن عُمير العَنبَري.
و«النَّسائي» ٢/ ١٢٥، وفي «الكُبرى» (٩٦٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن مُوسى بن عُمير العَنبَري، وقَيس بن سُليم العَنبَري.

كلاهما (مُوسى، وقَيس) عَن عَلقَمة بن وائل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه.

* * *

١١٤٩٧- عَنْ عَبدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ، حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، حَتَّى حَاذَتْ إِبْهَامُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَرْفَعُ إِبْهَامَيْهِ، فِي الصَّلاَةِ، إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكَادَ إِبْهَامَاهُ تُحَاذِي شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٦(١٩٠٥٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٧٣٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٣، وفي «الكُبرى» (٩٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر.

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٧٢)، وتحفة الأشراف (١١٧٧٨)، وأَطراف المسند (٧٥٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/(١)، والدَّارَقُطني (١١٠١ و١١٠٤)، والبيهقي ٢/ ٢٨، والبغوي (٥٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

ثلاثتهم (وَكيع، وعَبد الله بن داوُد، وابن بِشر) عَن فِطْر بن خَليفة، عَن عَبد الجَبَّار بن وائل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَبد الجَبَّار بن وائل لم يَسمع مِن أَبيه، والحَدِيث في نفسه صحيحٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا فِطْر بن خَليفة عَن عَبد الجَبَّار بن وائِل عَن أَبيهِ قال: رأَيتُ النَّبيّ ﷺ حينَ افتتح الصَّلاة رفع يديه حَتَّى يُحاذِي طرف إِبهامية شحمة أُذنيه.

سُئِل يَحيَى بن مَعين: عَن عَبد الجَبَّار بن وائِل، عَن أَبيهِ؟ قال: مُرسَل، ماتَ أَبوه وأُمه حاملٌ به. «تاريخه» ٢/ ٢/ ٩٧٠.

* * *

١١٤٩٨- عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ أَسْفَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَلَمَّا قَرَأَ ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، فَسَمِعْتُهُ وَأَنَا خَلْفَهُ، قَالَ: فَسَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً يَقُولُ: الْحَمْدُ لله حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ: مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ فِي الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا بَأْسًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا، فَمَا نَهْنَهَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَى بِأُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ: آمِينَ، يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٧٣)، وتحفة الأشراف (١١٧٥٩)، وأَطراف المسند (٧٥٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٧٢)، والبغوي (٥٦٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٤٥.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٩٥٥).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: الْحَمْدُ لله حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: مَنْ ذَا الَّذِي قَالَ هَذَا؟ قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، وَمَا أَرَدْتُ إِلاَّ الْخَيْرَ، فَقَالَ: لَقَدْ فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَمَا نَهْنَهَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا قَالَ ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، فَسَمِعْنَاهَا مِنْهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: آمِينَ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ».

قَالَ مَعْمَرٌ: يُؤَمِّنُ وَإِنْ صَلَّى وَحْدًا(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٣٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٢٥ (٨٠٤٢) و١٤/ ٢٤٤(٣٧٥٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق. و«أَحمد» ٤/ ٣١٥ (١٩٠٤٦) قال: حَدثنا عَبد القُدوس، قال: أَخبَرنا الحَجاج. وفي ٤/ ٣١٧(١٩٠٦٥) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن ماجة» (٨٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، وعَمار بن خالد الوَاسِطي، قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق. وفي (٣٨٠٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٢، وفي «الكُبرى» (٩٥٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٢/ ١٤٥، وفي «الكُبرى» (١٠٠٦) قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبيه.

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٣٨٠٢).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٨٥٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٠٤٦).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق.

كلاهما (أبو إسحاق السَّبيعي، والحَجاج بن أَرطَاة) عَن عَبد الجَبَّار بن وائل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَبد الجَبَّار لم يسمع من أَبيه، كما تقدم.

* * *

١١٤٩٩- عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَكَانَ لِي مِنْ وَجْهِهِ مَا لاَ أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِ مِنْ وَجْهِ رَجُلٍ مِنْ بَادِيَةِ الْعَرَبِ، صَلَّيْتُ خَلْفَهُ، وَكَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كُلَّمَا كَبَّرَ وَرَفَعَ، وَوَضَعَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٧(١٩٠٦٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا أَشعَث بن سَوار، عَن عَبد الجَبَّار بن وائل بن حُجْر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عَبد الجَبَّار بن وائل بن حُجْر لم يسمع من أَبيه، كما تقدم

* * *

١١٥٠٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْيَحْصُبِيِّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا خَفَضَ، وَإِذَا رَفَعَ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ».

قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ لِي أَبَانُ، يَعني ابْنَ تَغْلِبَ: فِي الْحَدِيثِ «حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحُ وَجْهِهِ»؟ فَقُلْتُ لِعَمْرٍو: أَفِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحُ وَجْهِهِ»؟ فَقَالَ عَمْرٌو: أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٧٤)، وتحفة الأشراف (١١٧٦٣-١١٧٦٦)، وأَطراف المسند (٧٥٢٠ و٧٥٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١١٦)، والبَزَّار (٤٤٨١)، والطبراني ٢٢/ (٣٠-٤١ و٥٤-٥٩)، والدَّارَقُطني (١٢٧١)، والبيهقي ٢/ ٥٨.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٧٥)، وأَطراف المسند (٧٥٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٧١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٠٥٨).

- في رواية سَهل بن حَماد: «قَالَ: قُلْتُ: حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحُ وَجْهِهِ؟ قال: نَعَمْ».

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٨(٣٠٥٩) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٤/ ٣١٦ (١٩٠٥٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٩٠٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (١٣٦٤) قال: أَخبَرنا سَهل بن حَماد.

ثلاثتهم (مُحمد بن جعفر، غُندَر، ووَكيع، وسَهل) قالوا: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمعتُ أَبا البَختَري الطَّائي يُحدِّث، عَن عَبد الرَّحمَن بن اليَحصُبي، فذكره(٢).

- في رواية الدَّارِمي: «عَبد الرَّحمَن اليَحصُبي».

قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن، اليَحصُبي، ويُقال: ابن اليَحصُبي، يُعَدُّ في الكُوفيين، عَن وائل بن حُجْر، سمعَ منه أَبو البَختَري. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٦٩.

* * *

١١٥٠١- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الشِّتَاءِ، فَرَأَيْتُ أَصْحَابَهُ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ، فِي الصَّلاَةِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٦(١٩٠٥٢). وأَبو داوُد (٧٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنبَاري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد) عَن وَكيع، قال: حَدثنا شَريك، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن عَلقَمة بن وائل بن حُجْر، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٠٥٣).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٧٦)، وأَطراف المسند (٧٥٣٤)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٣٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١١٤)، والطبراني ٢٢/ (١٠٤)، والبيهقي ٢/ ٢٦.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (١٢٠٧٧)، وتحفة الأَشراف (١١٧٧٧)، وأَطراف المسند (٧٥٢٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٥٦٥).

ـ فوائد:

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه، كما تقدم.

* * *

١١٥٠٢- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَكَعَ فَرَّجَ أَصَابِعَهُ، وَإِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَكَعَ فَرَّجَ أَصَابِعَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٥٩٤ و٦٤٢) قال: حَدثنا مُوسى بن هارون بن عَبد الله البَزاز. و«ابن حِبان» (١٩٢٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان.

كلاهما (مُوسى، والحَسن) عَن أَبي الحَسن، الحارِث بن عَبد الله الهَمْداني، يُعرف بابن الخازن، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن عَلقَمة بن وائل، فذكره[٣].

ـ فرَّقه ابن خُزيمة إِلى حديثين.

ـ فوائد:

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه، كما تقدم.

* * *

١١٥٠٣- عَنْ عَبدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ»[٤].

(*) وفي رواية: «كان رَسُولُ الله ﷺ، (وَقَالَ يَزِيدُ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ)، يَضَعُ أَنْفَهُ عَلَى الأَرْضِ إِذَا سَجَدَ مَعَ جَبْهَتِهِ»[٥].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٥٩٤).

(٣) المسند الجامع (١٢٠٧٨ و١٢٠٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢٦)، والدَّارَقُطني (١٢٨٣)، والبيهقي ٢/ ١١٢.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٥) اللفظ لأَحمد (١٩٠٦١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْجُدُ عَلَى الأَرْضِ، وَاضِعًا جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ فِي سُجُودِهِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٦٢(٢٧٠٢) قال: حَدثنا هُشَيم، وحَفص بن غِياث، عَن حَجاج. و«أحمد» ٤/ ٣١٥(١٩٠٤٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَجاج. وفي (١٩٠٤٥) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن بَكر بن خُنيس، قال: أَخبَرنا الحَجاج. وفي ٤/ ٣١٧(١٩٠٦١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الحَجاج (ح) ويَزيد، عَن الحَجاج. وفي (١٩٠٦٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَعمش.

كلاهما (حَجاج بن أَرطَاة، والأَعمش) عَن عَبد الجَبَّار بن وائل، فذكره[2].

- فوائد:

- عَبد الجَبار بن وَائِل بن حُجْر لم يسمع من أَبيه، كما تقدم.

* * *

١١٥٠٤- عَنْ أَهْلِ بَيْتِ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، يَسْجُدُ بَيْنَ كَفَّيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٦(١٩٠٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عَن عَبد الجَبَّار بن وائل، قال: حَدَّثني أَهل بَيتي، عَن أَبي، فذكره[3].

* * *

١١٥٠٥- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، وَعَنْ شِمَالِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٠٦٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٧٩)، وأَطراف المسند (٧٥٢١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٣٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٤٧٨)، والطبراني ٢٢/ (٦٢ و٦٥-٦٧).

(٣) المسند الجامع (١٢٠٨١) وأَطراف المسند (٧٥٣٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٣٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٦.

أَخرجه أَبو داوُد (٩٩٧) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مُوسى بن قَيس الحَضرَمي، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن عَلقَمة بن وائل، فذكره[1].

- فوائد:

- عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه، كما تقدم.

* * *

١١٥٠٦- عَنْ حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ؛

«أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَهَرَ بِآمِينَ، وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدِّهِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَرَأَ ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فَقَالَ: آمِينَ، وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٩(٣٠٦٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن العَلاء بن صالح. وفي ٢/ ٤٢٥(٨٠٤٣) و١٠/ ٥٢٥(٣٠٧٨١) و١٤/ ٢٤٤(٣٧٥٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/ ٣١٦(١٩٠٤٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣١٧ (١٩٠٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبَير، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٣٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان بن سَعيد. و«البُخاري»، في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف،

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٨٢)، وتحفة الأشراف (١١٧٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١١٥)، والبَغَوي (٦٩٦).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٩٣٣).
(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٩٣٢).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٠٦٢).
(٥) اللفظ للتِّرمِذي (٢٤٨).

قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، وقَبيصة، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٩٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٩٣٣) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد الشَّعيري، قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا علي بن صالح. و«التِّرمِذي» (٢٤٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن أَبَان، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن العَلاء بن صالح الأَسَدي.

ثلاثتهم (العَلاء بن صالح، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وعلي بن صالح) عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن حُجْر بن عَنبس، فذكره[1].

- في رواية الدَّارِمي، وأَبي داوُد (٩٣٢): «عَن حُجْر أَبي العَنْبَس».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ وائل بن حُجْر حديثٌ حسنٌ.

ورَوَى شُعبة هذا الحَدِيثَ، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن حُجْر أَبي العَنْبَس، عَن عَلقَمة بن وائل، عَن أَبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فَقَالَ: آمِينَ، وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ.

سَمعتُ مُحمدًا يقولُ: حديثُ سُفيان أَصحُّ مِن حديثِ شُعبة في هذا، وأَخطأَ شُعبة في مواضعَ من هذا الحَدِيثِ، فقال: عَن حُجْر أَبي العَنْبَس، وإِنما هو حُجْر بن عَنبس، ويُكنى أَبا السَّكن، وزاد فيه: عَن عَلقَمة بن وائل، وليس فيه: عَن عَلقَمة، وإِنما هو عَن حُجْر بن عَنبس، عَن وائل بن حُجْر، وقال: «وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ»، وإِنما هو: «وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ».

وسأَلتُ أَبا زُرعة عَن هذا الحَدِيثِ؟ فقال: حديثُ سُفيان في هذا أَصحُّ، قال: ورَوَى العَلاء بن صالح الأَسَدي، عَن سَلَمة بن كُهيل، نحوَ رواية سُفيان.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٦(١٩٠٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: وقال شُعبة: «وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٨٣)، وتحفة الأشراف (١١٧٥٨)، وأَطراف المسند (٧٥٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢ و٣ و١٠٩-١١٤)، والدَّارَقُطني (١٢٦٧-١٢٧٠)، والبيهقي ٢/ ٥٧ و٥٨ و١٧٨، والبغوي (٥٨٦).

هكذا ذكره أحمد عَقب رواية وَكيع التي في أول الحَدِيث.

• وأخرجه أحمد ٤/ ٣١٦(١٩٠٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن حُجْر أَبي العَنْبَس، قال: سَمعتُ عَلقَمة يُحدِّث، عَن وائلٍ، أَو سَمعهُ حُجْر مِن وائلٍ، قال:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا قَرَأَ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، وَأَخْفَى بِهَا صَوْتَهُ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى، وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ».

ـ زاد فيه: «عَلقَمة بن وائل».

• وأخرجه ابن حِبَّان (١٨٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، وعَبد الصَّمَد، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهيل، قال: سَمعتُ حُجرًا أَبا العَنبَس يقولُ: حَدَّثني عَلقَمة بن وائل، عَن وائل بن حُجرٍ؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَوَضَعَ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَى الْيَدِ الْيُسْرَى، فَلَمَّا قَالَ: ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ».

ـ زاد فيه: «عَلقَمة بن وائل» ولم يذكر الشك في سَماع حُجْر مِن وائلٍ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حُجْر بن عنبس، أَبو السكن، الكُوفي.

وقال شُعبة: عَن سَلَمة، عَن حُجْر أَبي العَنْبَس، عَن عَلقَمة بن وائل، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ لَـمَّا قال: آمين، خَفَض بِها صَوتَه.

قال أَبو عَبد الله (يَعنِي البُخاري): وخولف فيه في ثَلاَثة أَشياء:

قيل: حُجْر، أَبو السكن، وقال هو: أَبو عنبس.

وزاد فيه: عَلقَمة، وليس فيه.

وقال: خفض، وإِنما هو: جهر بها. «التاريخ الكبير» ٣/ ٧٣.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن، قالاَ: حَدثنا سُفيان، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن حُجْر بن عَنبَس، عَن وائِل بن حُجْر، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ قَرأَ ﴿غَيرِ الـمَغضوب عليهِم، ولاَ الضَّالِّينَ﴾ فقال: آمينَ مَدَّ بِها صَوتَهُ.

سَمِعتُ مُحمد بنَ إِسماعيل (يَعنِي البُخاري) يَقول: حَديث سُفيان الثَّوْري، عَن سَلَمة بن كُهَيل في هذا الباب أَصَحُّ من حَديث شُعبة، وشُعبة أَخطَأَ في هذا الحَديث في مَواضِعَ:

قال: عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن حُجْر أَبي العَنبَس، وإِنما هو حُجرُ بن عَنبَس وكُنيَتُه أَبو السَّكَن.

وزادَ فيه: عَن عَلقَمة بن وائِل، وإِنما هو حُجرُ بن عَنبَس، عَن وائِل بن حُجْر، لَيس فيه عَلقَمة.

وقال: وخَفَضَ بِها صَوتَهُ، والصَّحيح أَنه جَهَر بِها.

وسأَلتُ أَبا زُرعَة فقال: حَديث سُفيان أَصَحُّ من حَديث شُعبة، وقَد رواه العَلاَءُ بن صالِح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٩٨).

ـ وقال مُسلم بن الحَجَّاج: أَخطأَ شُعبَة في هذه الرواية حين قال: وأَخفى صوته. «التمييز» (٣٦).

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه، كما تقدم.

* * *

١١٥٠٧ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَجْهَرُ بِآمِينَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٨(١٩٠٧٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقَمة بن وائل، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٨٤)، وأَطراف المسند (٧٥٣٣).

والحَديث؛ أَخرجه مُسلم، في «التمييز» (٣٨)، والطبراني ٢٢/ (١١)، والبَيهَقي ٢/ ٥٨.

ـ فوائد:

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه.

* * *

١١٥٠٨- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ فِي الصَّلاَةِ: آمِينَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٨(١٩٠٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَريك، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١١٥٠٩- عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى جَالِسًا عَلَى يَمِينِهِ، وَهُوَ وَجِعٌ».

أَخرجه ابن ماجة (١٢٢٤) قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن بَيان الوَاسِطي، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرَق، عَن سُفيان، عَن جابر، عَن أَبي حَرِيز، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ جابر؛ هو ابن يَزيد الجُعفي.

* * *

١١٥١٠- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ سَاعِيًا، فَأَتَى رَجُلاً، فَآتَاهُ فَصِيلاً مَخْلُولاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَعَثْنَا مُصَدِّقَ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنَّ فُلاَنًا أَعْطَاهُ فَصِيلاً مَخْلُولاً، اللَّهُمَّ لاَ تُبَارِكْ فِيهِ وَلاَ فِي إِبِلِهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَجَاءَ بِنَاقَةٍ حَسْنَاءَ، فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِلَى نَبِيِّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٨٥)، وأَطراف المسند (٧٥٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٠٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٨٦)، وتحفة الأَشراف (١١٧٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١١٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٣٠.

أَخرجه النَّسائي ٥/ ٣٠، وفي «الكُبرى» (٢٢٥٠) قال: أَخبَرنا هارون بن زَيد بن يَزيد، يَعني ابن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (٢٢٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عاصم (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدَّثني الضَّحاك بن مَخلَد.

كلاهما (زَيد، وأَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد) عَن سُفيان، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١١٥١١- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَقْطَعَهُ أَرْضًا، قَالَ: فَأَرْسَلَ مَعِي مُعَاوِيَةَ، أَنْ أَعْطِهَا إِيَّاهُ، أَوْ قَالَ: أَعْلِمْهَا إِيَّاهُ».

قَالَ: فَقَالَ لِي مُعَاوِيَةُ: أَرْدِفْنِي خَلْفَكَ، فَقُلْتُ: لاَ تَكُونُ مِنْ أَرْدَافِ الـمُلُوكِ، قَالَ: فَقَالَ: أَعْطِنِي نَعْلَكَ، فَقُلْتُ: انْتَعِلْ ظِلَّ النَّاقَةِ، قَالَ: فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ مُعَاوِيَةُ أَتَيْتُهُ، فَأَقْعَدَنِي مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَذَكَّرَنِي الْحَدِيثَ.

فَقَالَ سِمَاكٌ: فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ حَمَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَقْطَعَهُ أَرْضًا، قَالَ: فَأَرْسَلَ مَعِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: أَعْطِهَا إِيَّاهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقْطَعَهُ أَرْضًا بِحَضْرَمَوْتَ»[4].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٩٩(٢٧٧٨١) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن سِماك بن حَرب. و«الدَّارِمي» (٢٧٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سِماك بن حَرب. و«البُخاري»، في «رفع اليدين» (٩٣) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٨٧)، وتحفة الأشراف (١١٧٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٠٠)، والبيهقي ٤/ ١٥٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٣٠٥٨).

أَخبرنا حفص بن عُمر، قال: حدثنا جامع بن مَطر. و«أَبو داوُد» (٣٠٥٨) قال: حدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: حدثنا شُعبة، عن سِماك. وفي (٣٠٥٩) قال: حدثنا حفص بن عُمر، قال: حدثنا جامع بن مَطر. و«التِّرمِذي» (١٣٨١) قال: حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبرنا شُعبة، عن سِماك. وفي (١٣٨١م) قال: قال محمود: أَخبرنا النضر، عن شُعبة، وزاد فيه: «وبَعث معه معاوية لِيُقطِعَها إِياه». و«ابن حِبَّان» (٧٢٠٥) قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَىٰ ثَقيف، قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي النضر، قال: حدثنا حجاج بن مُحمد، قال: حدثنا شُعبة، عن سِماك بن حرب.

كلاهما (سِماك، وجامع) عن علقمة بن وائل بن حُجْر، فذكره[1].

ـ قال البُخاري: وطَعَن مَن لا يعلم في وائل بن حُجْر: أَن وائل بن حُجْر من أَبناء مُلوك اليمن، وقدم علىٰ النبي ﷺ، فأَكرمه، وأَقطع له أَرضًا، وبعث معه معاوية بن أَبي سفيان، رضي الله عنه. «رفع اليدين» (٩٢).

ـ وقال أَيضًا: وقصة وائل مَشهورةٌ عند أَهل العِلم، وما ذكر النبي ﷺ، في أَمره، وما أَعطاه معروفٌ بذهابه إِلىٰ النبي ﷺ، مرة بعد مرة. «رفع اليدين» (٩٤).

ـ وقال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ جاء عَقب الحديث في «سنن الدَّارِمي» (٢٧٧٣): قال يَحيىٰ[2]: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا غُندَر، بهذا الحديث.

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٨٨)، وتحفة الأَشراف (١١٧٧٣)، وأَطراف المسند (٧٥٢٨).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١١١٠)، والبزار (٤٤٧٥)، والطبراني ٢٢/ (٤ و١٢ و١٣)، والبيهقي ٦/ ١٤٤.

(٢) في «إِتحاف المهرة» لابن حَجر (١٧٢٨٦)، نقلًا عن هذا الموضع: «قال عيسىٰ».
ـ وذكر مُحقق الإِتحاف أَن عيسىٰ؛ هو ابن عمر السمرقندي، راوي السنن عن الدارمي، وترجمه الذهبي في «سير أَعلام النبلاء» ١٤/ ٤٨٧، كذا قال، ولم يذكر دليلًا يؤيد ما ذهب إِليه.
ـ وفي النسخة المغربية الخطية، الورقة (٢٣٧ أ)، والنسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٢١١ أ)، وطبعات الريان (٢٦٠٩)، ودار المغني (٢٦٥١)، والبشائر، الأُولىٰ والثانية: «قال يحيى».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: حَدثنا عَمرو بن مَرزُوق، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سِماك بن حَربٍ، عَن عَلقَمَة بن وائِل، عَن أَبيهِ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَقطَعَهُ أَرضًا بحضرموت.

سُئِلَ يَحيَى بن مَعين عَن عَلقَمة بن وائِل، عَن أَبيهِ؟ قال: مُرسَل.

وقال: عَبد الجَبَّار بن وائِل، عَن أَبيهِ: مُرسَل؛ ماتَ أَبوه وأُمُّه حَمَل به بعيد الحَياة. «تاريخه» ٢/ ١/ ٥٩٠.

* * *

١١٥١٢- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا انْتَزَى عَلَى أَرْضِي يَا رَسُولَ الله، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عَابِسٍ الْكِنْدِيُّ، وَخَصْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عِبْدَانَ، قَالَ: بَيِّنَتُكَ قَالَ: لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ، قَالَ: يَمِينُهُ قَالَ: إِذًا يَذْهَبَ بِهَا، قَالَ: لَيْسَ لَكَ إِلاَّ ذَاكَ، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ لِيَحْلِفَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظَالِمًا، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ».

قَالَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ: رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانَ[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ لِي كَانَتْ لأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَزْرَعُهَا، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلَكَ يَمِينُهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لاَ يُبَالِي عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلاَّ ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ لِيَحْلِفَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لَـمَّا أَدْبَرَ: أَمَا لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا، لَيَلْقَيَنَّ اللهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ»[2].

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٧٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٧٥).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظَالِمًا، لَيَلْقَيَنَّ اللهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤(٢٢٥٨٥) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك. و«أَحمد» ٤/ ٣١٧(١٩٠٦٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: أَخبَرنا أَبو عَوَانة، عَن عَبد الـمَلِك. و«مُسلم» ١/ ٨٦(٢٧٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَناد بن السَّري، وأَبو عاصم الحَنَفي، واللفظ لقُتيبة، قالوا: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك. وفي ١/ ٨٧(٢٧٦) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن أَبي الوَليد، قال زُهير: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«أَبو داوُد» (٣٢٤٥ و٣٦٢٣) قال: حَدثنا هَناد بن السَّري، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك. و«التِّرمِذي» (١٣٤٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك بن حَرب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٩٤٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك. وفي (٥٩٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَبان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عَبد الـمَلِك. و«ابن حِبان» (٥٠٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك.

كلاهما (سِماك بن حَرب، وعَبد الـمَلِك بن عُمير) عَن عَلقَمة بن وائل، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ وائلِ بن حُجْر حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٨٩)، وتحفة الأشراف (١١٧٦٨)، وأَطراف المسند (٧٥٣٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١١٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٢٠)، والبَزَّار (٤٤٧٦ و٤٤٧٧)، وابن الجارود (١٠٠٤)، وأَبو عَوانة (٥٩٨١ و٥٩٨٢ و٦٠٠٢-٦٠٠٤ و٦٤٦٣ و٦٤٦٤)، والطبراني ٢٢/(١٧ و٢٤ و٢٥)، والدَّارَقُطني (٤٤٨٢)، والبيهقي ١٠/ ١٣٧ و١٤٣ و١٧٩ و٢٥٤ و٢٦١.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمذي: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك بن حَرب، عَن عَلقَمة بن وائِل بن حُجْر، عَن أَبيه، قال: جاءَ رجُلٌ من حَضرمَوتَ، ورجُلٌ من كِندَة إِلى النَّبي ﷺ، فقال الحَضرميُّ: يا رسولَ الله، إِن هذا غَلَبَني عَلى أَرض لي، قال: أَلَكَ بَيِّنَةٌ... الحَديث.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن عَلقَمة بن وائِل: هَل سَمِعَ منَ أَبيه؟ فقال: إِنهُ وُلِدَ بَعدَ مَوت أَبيه بِستَّة أَشهُر. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٣٥٦).



١١٥١٣- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ:

«إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ بِنِسْعَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا قَتَلَ أَخِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَقَتَلْتَهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَعْتَرِفْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ، قَالَ: نَعَمْ قَتَلْتُهُ، قَالَ: كَيْفَ قَتَلْتَهُ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَهُوَ نَخْتَبِطُ مِنْ شَجَرَةٍ، فَسَبَّنِي فَأَغْضَبَنِي، فَضَرَبْتُهُ بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْنِهِ فَقَتَلْتُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ تُؤَدِّيهِ عَنْ نَفْسِكَ؟ قَالَ: مَا لِي مَالٌ إِلاَّ كِسَائِي وَفَأْسِي، قَالَ: فَتَرَى قَوْمَكَ يَشْتَرُونَكَ؟ قَالَ: أَنَا أَهْوَنُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَاكَ، فَرَمَى إِلَيْهِ بِنِسْعَتِهِ، وَقَالَ: دُونَكَ صَاحِبَكَ، فَانْطَلَقَ بِهِ الرَّجُلُ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ: إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ، وَأَخَذْتُهُ بِأَمْرِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا تُرِيدُ أَنْ يَبُوءَ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ؟ قَالَ: يَا نَبِيَّ الله، لَعَلَّهُ قَالَ بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ ذَاكَ كَذَاكَ، قَالَ: فَرَمَى بِنِسْعَتِهِ وَخَلَّى سَبِيلَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِرَجُلٍ قَتَلَ رَجُلاً، فَأَقَادَ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ مِنْهُ، فَانْطَلَقَ بِهِ وَفِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ يَجُرُّهَا، فَلَمَّا أَدْبَرَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ، فَأَتَى رَجُلٌ الرَّجُلَ فَقَالَ لَهُ مَقَالَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَخَلَّى عَنْهُ».

(١) اللفظ لمسلم (٤٤٠٤).

قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، إِنَّمَا سَأَلَهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ، فَأَبَى(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِحَبَشِيٍّ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا قَتَلَ ابْنَ أَخِي، قَالَ: كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟ قَالَ: ضَرَبْتُ رَأْسَهُ بِالْفَأْسِ، وَلَمْ أُرِدْ قَتْلَهُ، قَالَ: هَلْ لَكَ مَالٌ تُؤَدِّي دِيَتَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ أَرْسَلْتُكَ تَسْأَلُ النَّاسَ، تَجْمَعُ دِيَتَهُ، قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَوَالِيكَ يُعْطُونَكَ دِيَتَهُ، قَالَ: لاَ، قَالَ لِلرَّجُلِ: خُذْهُ، فَخَرَجَ بِهِ لِيَقْتُلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا إِنَّهُ إِنْ قَتَلَهُ كَانَ مِثْلَهُ، فَبَلَغَ بِهِ الرَّجُلُ حَيْثُ يَسْمَعُ قَوْلَهُ، فَقَالَ: هُوَ ذَا، فَمُرْ فِيهِ مَا شِئْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرْسِلْهُ، وَقَالَ مَرَّةً: دَعْهُ، يَبُوءُ بِإِثْمِ صَاحِبِهِ وَإِثْمِهِ فَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ، قَالَ: فَأَرْسَلَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ جِيءَ بِالْقَاتِلِ يَقُودُهُ وَلِيُّ الـمَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِوَلِيِّ الـمَقْتُولِ: أَتَعْفُو؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَتَقْتُلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبْ بِهِ، فَلَمَّا ذَهَبَ بِهِ فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: أَتَعْفُو؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَتَقْتُلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبْ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ، فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، جَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا، فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اعْفُ عَنْهُ، فَأَبَى، وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا، فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ: اعْفُ عَنْهُ، فَأَبَى،

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٤٠٥ و٤٤٠٦).

(٢) اللفظ لأبي داوُد (٤٥٠١).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٤.

ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا، فَرَفَعَ المِنْقَارَ، أُرَاهُ قَالَ: فَضَرَبَ رَأْسَ صَاحِبِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ: اعْفُ عَنْهُ، فَأَبَى، قَالَ: اذْهَبْ إِنْ قَتَلْتَهُ كُنْتَ مِثْلَهُ، فَخَرَجَ بِهِ حَتَّى جَاوَزَ، فَنَادَيْنَاهُ: أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَرَجَعَ، فَقَالَ: إِنْ قَتَلْتُهُ كُنْتُ مِثْلَهُ، قَالَ: نَعَمْ، أَعْفُ، فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٤١(٢٨٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عَوف، عَن حَمزة أَبي عُمر. و«الدَّارِمي» (٢٥١٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُبيد الله الغُدَاني، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة، عَن عَوف، عَن حَمزة أَبي عُمر. و«مُسلم» ٥/ ١٠٩(٤٤٠٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، عَن سِماك بن حَرب. وفي ٥/ ١٠٩ و١١٠(٤٤٠٥ و٤٤٠٦) قال: وحَدَّثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن سالم. و«أَبو داوُد» (٤٤٩٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة الجُشَمي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَوف، قال: حَدثنا حَمزة أَبو عُمر العَائِذي. وفي (٤٥٠٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدَّثني جامع بن مَطر. وفي (٤٥٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف الطَّائي، قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن الحَجاج، قال: حَدثنا يَزيد بن عَطاء الوَاسِطي، عَن سِماك. و«النَّسائي» ٨/ ١٤ و٨/ ٢٤٤، وفي «الكُبرى» (٥٩٣٤ و٦٩٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَوف بن أَبي جَميلة، قال: حَدَّثني حَمزة أَبو عُمر العَائِذي. وفي ٨/ ١٥، وفي «الكُبرى» (٥٩٣٥ و٦٩٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا جامع بن مَطر الحَبَطي. وفي ٨/ ١٥، وفي «الكُبرى» (٦٩٠٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، وهو الحَوْضي، قال: حَدثنا جامع بن مَطر. وفي ٨/ ١٥، وفي «الكُبرى» (٦٩٠٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا حاتم، عَن سِماك. وفي ٨/ ١٦، وفي «الكُبرى»

(١) اللفظ للنَّسَائي ٨/ ١٥، رواية عَمرو بن مَنصور.

(٦٩٠٤) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، عَن سِماك بن حَرب. وفي ٨/ ١٧، وفي «الكُبرى» (٦٩٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، عَن أَبي عَوَانة، عَن إِسماعيل بن سالم.

أَربعتُهم (حَمزة بن عَمرو، أَبو عُمر، وسِماك بن حَرب، وإِسماعيل بن سالم، وجامع بن مَطر) عَن عَلقَمة بن وائل، فذكره[1].

- في رواية النَّسائي ٨/ ١٥، وفي «الكُبرى» (٥٩٣٥ و٦٩٠١): «عَن عَلقَمة بن وائلٍ، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ، بِمِثْلِه، قال يَحيَى: وهو أَحسَن منه».

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ١٣، وفي «الكُبرى» (٦٨٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسحاق، عَن عَوف الأَعرَابي، عَن عَلقَمة بن وائل الحَضرمي، عَن أَبيه، قال:

«جِيءَ بِالْقَاتِلِ الَّذِي قَتَلَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، جاءَ بِهِ وَلِيُّ الـمَقْتُولِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَعْفُو؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَقْتُلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبْ، فَلَمَّا ذَهَبَ دَعَاهُ، قَالَ: أَتَعْفُو؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَقْتُلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبْ، فَلَمَّا ذَهَبَ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ، فَعَفَا عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ».

- لَيس فيه «حَمزة بن عَمرو».

- فوائد:

- أخرجه أَبو عَوانة، في «مُسنده» بطرقِهِ، وقال: في حَدِيث عَوف وجامع بن مَطَر نَظَرٌ. «مُسنده» (٦١٩٢).

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٩٠)، وتحفة الأشراف (١١٧٦٩)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٤٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦١٨٥-٦١٩٢)، والطبراني ٢٢/ (٥-٧ و٢٢ و٢٣)، والبيهقي ٨/ ٥٤ و٥٥ و٦٠، والبغوي (٢٥٢٧).

ـ وأخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ١٢٧، في ترجمة حَمزَة أَبي عمر العَائِذي، وقال: حَدثني أَحمد بن مَحمُود، قال: حَدثنا عُثمان بن سَعيد، قال: سأَلتُ يَحيَى، فَقلتُ: عَوف عَن حَمزة أَبي عُمر، مَن حَمزَةُ؟ قال: شَيخ لا يُعرَفُ.

ـ قلنا: عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه، كما تقدم.

* * *

١١٥١٤ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه قَالَ:

«خَرَجَتِ امْرَأَةٌ إِلَى الصَّلاَةِ، فَلَقِيَهَا رَجُلٌ، فَتَجَلَّلَهَا بِثِيَابِهِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا وَذَهَبَ، وَانْتَهَى إِلَيْهَا رَجُلٌ، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَذَهَبَ الرَّجُلُ فِي طَلَبِهِ، فَانْتَهَى إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَوَقَفُوا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُمْ: إِنَّ رَجُلاً فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَذَهَبُوا فِي طَلَبِهِ، فَجَاؤُوا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَهَبَ فِي طَلَبِ الرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا، فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: هُوَ هَذَا، فَلَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجْمِهِ، قَالَ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا وَاللهِ هُوَ، فَقَالَ لِلمَرْأَةِ: اذْهَبِي، فَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكِ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلاً حَسَنًا، فَقِيلَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَلاَ تَرْجُمُهُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الـمَدينةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ، فَتَجَلَّلَهَا، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، فَصَاحَتْ، فَانْطَلَقَ، وَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَمَرَّتْ بِعِصَابَةٍ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، فَقَالَتْ: إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَانطَلَقُوا، فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَّتْ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا، وَأَتَوْهَا، فَقَالَتْ: نَعَمْ هُوَ هَذَا، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَمَرَ بِهِ لِيُرْجَمَ، قَامَ صَاحِبُهَا الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا صَاحِبُهَا، فَقَالَ لَهَا: اذْهَبِي، فَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكِ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلاً حَسَنًا، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا: ارْجُمُوهُ، وَقَالَ: لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الـمَدينةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «زَعَمَ أَنَّ امْرَأَةً وَقَعَ عَلَيْهَا رَجُلٌ فِي سَوَادِ الصُّبْحِ، وَهِيَ تَعْمَدُ إِلَى الـمَسْجِدِ، عَكْوَرَةً عَلَى نَفْسِهَا، فَاسْتَغَاثَتْ بِرَجُلٍ مَرَّ عَلَيْهَا، وَفَرَّ صَاحِبُهَا، ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهَا ذَوُو عَدَدٍ، فَاسْتَغَاثَتْ بِهِمْ، فَأَدْرَكُوا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَتِ اسْتَغَاثَتْ بِهِ، فَأَخَذُوهُ، وَسَبَقَهُمُ الآخَرُ، فَجَاؤُوا بِهِ يَقُودُونَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: أَنَا الَّذِي أَغَثْتُكِ، وَقَدْ ذَهَبَ الآخَرُ، قَالَ: فَأَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا، وَأَخْبَرَ الْقَوْمُ أَنَّهُمْ أَدْرَكُوهُ يَشْتَدُّ، فَقَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أُغِيثُهَا عَلَى صَاحِبِهَا، فَأَدْرَكُونِي هَؤُلاَءِ فَأَخَذُونِي، قَالَتْ: كَذَبَ، هُوَ الَّذِي وَقَعَ عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْطَلِقُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: لاَ تَرْجُمُوهُ وَارْجُمُونِي، فَأَنَا الَّذِي فَعَلْتُ بِهَا الْفِعْلَ، فَاعْتَرَفَ، فَاجْتَمَعَ ثَلاَثَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا، وَالَّذِي أَغَاثَهَا، وَالـمَرْأَةُ، فَقَالَ: أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ غُفِرَ لَكِ، وَقَالَ لِلَّذِي أَغَاثَهَا قَوْلاً حَسَنًا، فَقَالَ عُمَرُ: أَرْجُمُ الَّذِي اعْتَرَفَ بِالزِّنَا، فَأَبَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: لاَ، إِنَّهُ قَدْ تَابَ إِلَى اللهِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٩٩(٢٧٧٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبَير، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٤٣٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا الفِريابي، قال: حَدثنا إِسرائيل. قال أَبو داوُد: رواه أَسبَاط بن نَصر أَيضًا، عَن سِماك. و«التِّرمِذي» (١٤٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى النَّيسَابوري، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، عَن إِسرائيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن مُحمد الحَراني، قال: حَدثنا عَمرو بن حَماد بن طَلحة، هو القَنَّاد، قال: حَدثنا أَسبَاط بن نَصر.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وأَسبَاط بن نَصر) عَن سِماك بن حَرب، عَن عَلقَمة بن وائل الكِندي، فذكره[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٩١)، وتحفة الأشراف (١١٧٧٠)، وأَطراف المسند (٧٥٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨٢٣)، والطبراني ٢٢/ (١٨ و١٩)، والبيهقي ٨/ ٢٨٤.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ صحيحٌ، وعَلقَمة بن وائل بن حُجْر سمعَ مِن أَبيه، وهو أَكبر مِن عَبد الجَبَّار بن وائل، وعَبد الجَبَّار لم يَسمع مِن أَبيه.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَجودُها حديثُ أَبي أُمامة، مُرسلٌ.

ـ فوائد:

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه، كما تقدم.

***

١١٥١٥- عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«اسْتُكْرِهَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَدَرَأَ عَنْهَا الحَدَّ، وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرًا»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٥٤٩(٢٩٠١١). وأَحمد ٤/ ٣١٨(١٩٠٧٧). وابن ماجة (٢٥٩٨) قال: حَدثنا علي بن مَيمون الرَّقِّي، وأَيوب بن مُحمد الوَزان، وعَبد الله بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٤٥٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن مَيمون، وأَيوب، وعَبد الله، وعَلي بن حُجْر) عَن مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، عَن الحَجاج بن أَرطَاة، عَن عَبد الجَبَّار بن وائل بن حُجْر، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وليس إِسنادُه بمُتَّصلٍ، وقد رُوي هذا الحَدِيثُ مِن غَير هذا الوجه.

سَمعتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) يقول: عَبد الجَبَّار بن وائل بن حُجْر لم يَسمع مِن أَبيه ولا أَدركه، يُقال: إِنه وُلِد بعد موتِ أَبيه بأَشهر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٩٢)، وتحفة الأشراف (١١٧٦٠)، وأَطراف المسند (٧٥٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٤٧٩)، والطبراني ٢٢/ (٦٤)، والدَّارَقُطني (٣١٣٠)، والبيهقي ٨/ ٢١٥ و٢٣٥.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، عَن الحَجاج بن أَرْطاة، عَن عَبد الجَبَّار بن وائِل، عَن أَبيه، قال: استُكرِهَت امرأَةٌ عَلى عَهد رَسول الله ﷺ فدَرأَ عَنها الحَدَّ وأَقامَهُ عَلى الَّذي أَصابَها، ولَم يَذكُر أَنه جَعل لَها مَهرًا.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: الحَجاج بن أَرطَاة لَم يَسمَع من عَبد الجَبَّار بن وائِل، وعَبد الجَبَّار لَم يَسمَع من أَبيه، وُلِدَ بَعدَ مَوت أَبيه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٢٦).



١١٥١٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ، يُقَالُ لَهُ: سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ، عَنِ الْخَمْرِ، فَنَهَاهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ نَصْنَعُهُ دَوَاءً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّمَا هِيَ دَاءٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الْجُعْفِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الْخَمْرِ، فَنَهَاهُ، أَوْ كَرِهَ أَنْ يَصْنَعَهَا، فَقَالَ: إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَأَلَهُ سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ، أَوْ طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ الْخَمْرِ، فَنَهَاهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّا نَتَدَاوَى بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٠٠) عَن عَبد الله، عَن شُعبة. وفي (١٧١٠١) عَن إِسرائيل. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٣٨٠(٢٣٩٥٧) قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٣١١(١٨٩٩٥) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، ومُحمد بن جَعفر، قالا:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٧٨٠).

حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣١٧(١٩٠٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي (١٩٠٦٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٣٩٩(٢٧٧٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٢٣١) قال: أَخبَرنا سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٨٩(٥١٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، واللفظ لابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٨٧٣) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٢٠٤٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن شُعبة. وفي (٢٠٤٦م) قال: حَدثنا مَحمود، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، وشَبَابة، عَن شُعبة، بمثله. قال مَحمود: قال النَّضر: طارق بن سُويد، وقال شَبَابة: سُويد بن طارق. و«ابن حِبان» (١٣٩٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٠٦٥) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن العَطار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن سِماك بن حَرب، قال: سَمعتُ عَلقَمة بن وائل، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

- فوائد:

- قال البُخاري: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا حَماد، عَن سِماك، عَن عَلقَمة بن وائل، عَن طارق بن سُوَيد؛ قلتُ: يا رَسول الله، إِن بِأَرضِنا أَعنابًا نَعتَصِرُها، فَنَشرَبُ مِنها؟ قال: لاَ، فَراجَعتُه، قال: لاَ، قلتُ: يَستَشفي بِها الـمَريضُ؟ قال: ذاك داءٌ، لَيس بِشِفاءٍ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٩٣)، وتحفة الأشراف (١١٧٧١)، وأَطراف المسند (٧٥٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١١١)، والبَزَّار (٤٤٧٣)، وأَبو عَوانة (٧٩٧٩-٧٩٨٣)، والطبراني ٢٢/ (١٥)، والدَّارَقُطني (٤٧٠٣)، والبيهقي ١٠/ ٤.

وقال أَبو نُعَيم: حَدثنا شَريك، عَن سِماك، عَن عَلقَمة، عَن طارق بن زياد، أَو زياد بن طارق، الجُعفي.

وقال مُحمد أَبو يَحيَى: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سِماك، عَن عَلقَمة، عَن أَبيه؛ سأَل سوَيدُ بن طارِقٍ، أَو طارِقٌ سأَل النَّبيَّ ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٥٢.

- عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه، كما تقدم.

- تقدم من قبل من رواية حَماد بن سَلَمة، عن سِماك بن حَرب، عن عَلقَمة بن وائل، عَن طارق بن سُويد، عَن النَّبي ﷺ.

***

١١٥١٧ - عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ:

«رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ، وَلِي شَعَرٌ طَوِيلٌ، فَقَالَ: ذُبَابٌ، ذُبَابٌ، فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُهُ، فَرَآنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ، وَهَذَا أَحْسَنُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَلِي جُمَّةٌ، قَالَ: ذُبَابٌ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِينِي، فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ، وَهَذَا أَحْسَنُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٦٧(٢٥٦٠٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، وسُفيان بن عُقبة. و«ابن ماجة» (٣٦٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، وسُفيان بن عُقبة. و«أَبو داوُد» (٤١٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، وسُفيان بن عُقبة السُّوَائي، هو أَخو قَبيصة، وحُميد بن خُوَار. و«النَّسائي» ٨/ ١٣١، وفي «الكُبرى» (٩٢٥٨) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا سُفيان، أَخو قَبيصة، ومُعاوية بن هِشام. وفي ٨/ ١٣٥، وفي «الكُبرى» (٩٢٨١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٣٥.

أَربعتُهم (مُعاوية بن هِشام، وسُفيان بن عُقبة، وحُميد بن خُوَار، وقاسم بن يَزيد) عَن سُفيان الثَّوري، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١١٥١٨ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه[2]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَقُولُوا: الْكَرْمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: الْعِنَبُ، وَالْحَبَلَةُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُولُوا: الْكَرْمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: الْحَبَلَةُ، يَعني الْعِنَبَ»[4].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٢٥٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٧٩٥) قال: حَدثنا آدم. و«مُسلم» ٧/ ٤٦(٥٩٣٤) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس. وفي (٥٩٣٥) قال: وحَدَّثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن حِبان» (٥٨٣١) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن العَطار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي.

أَربعتُهم (عُثمان بن عُمر، وآدم بن أَبي إِياس، وعِيسى بن يُونُس، ومُعاذ بن مُعاذ) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن سِماك بن حَرب، قال: سَمعتُ عَلقَمة بن وائل، فذكره[5].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٩٤)، وتحفة الأشراف (١١٧٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٤٨٢)، والطبراني ٢٢/ (٩٩)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٠٥٥ و٦٠٥٦).

(٢) قوله: «عَن أَبيه» سقط من «الأَدب الـمُفرَد» طبعة مكتبة المعارف، تحقيق سمير الزهيري، والنسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٨٣/ أ)، وهو على الصواب في نسخة محب الله شاه، الخطية، الورقة (٩٦/ أ)، والطبعة السلفية تحقيق مُحَمد فؤاد عَبد الباقي، صفحة (٢٧٧).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٩٣٥).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٩٣٤).

(٥) المسند الجامع (١٢٠٩٥)، وتحفة الأشراف (١١٧٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٤٧٤)، وأَبو عَوانة (٧٩٨٤ و٧٩٨٥)، والطبراني ٢٢/ (١٤)، والبيهقيّ، في «شعب الإِيمان» (٤٨٥٠).

ـ فوائد:

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أبيه.

* * *

١١٥١٩- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: «سَأَلَ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ يَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ، وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ، أَوْ فِي الثَّالِثَةِ، فَجَذَبَهُ الأَشعَثُ بْنُ قَيسٍ، وَقَالَ: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ»(١).

ـ في رواية شَبابَة، عند مُسلم: «... فَجَذَبَهُ الأَشعَثُ بْنُ قَيسٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَرَجُلٌ سَأَلَهُ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ يَمْنَعُونَا حَقَّنَا، وَيَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٥٩(٣٨٤١٧) قال: حَدثنا شَبابَة. و«مُسلم» ٦/ ١٩ (٤٨١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٤٨١١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبابَة. و«التِّرمِذي» (٢١٩٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلال، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (شَبابَة بن سَوار، ومُحمد بن جَعفر، ويَزيد) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن سِماك بن حَرب، عَن عَلقَمة بن وائل بن حُجْر، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٨١٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٨١١).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٢٠٩٦)، وتحفة الأشراف (١١٧٧٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١٨٢)، والمطالب العالية (٢١٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١١٢)، والبَزَّار (٤٤٧٢)، وأَبو عَوانة (٧١٥٢)، والطبراني ٢٢/ (٢٠ و٢١)، والبيهقي ٨/ ١٥٨.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَيثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٥٨(٣٨٤١٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك، عَن عَلقَمة بن وائل، قال:

«قَامَ سَلَمَةُ الْجُعْفِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا مِنْ بَعْدِكَ قَوْمٌ يَأْخُذُونَنَا بِالْحَقِّ، وَيَمْنَعُونَ حَقَّ اللهِ، قَالَ: فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ، فَاسْمَعُوا لَهُمْ وَأَطِيعُوا».

ـ مرسلٌ، لَيس فيه: «وائل بن حُجْر».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شَبابَة بن سَوَّار، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سِماك بن حَرب، عَن عَلقمة بن وائل، عَن أَبيه، قال: سأَل سَلَمة بن يَزيد الجُعفيّ، فقال: يا رسولَ الله، أَرأَيتَ إِنْ قامت علينا أُمراء يسأَلونا حقَّهم ويمنعونا حقَّنا؟ فأَعرض عنه رَسول الله ﷺ مرَّتين أَو ثلاثًا، فجَذَبَهُ الأَشعَث بن قَيس، فقال النَّبي ﷺ: اسمعوا وأَطيعوا فإِنما عليهم ما حُمِّلوا وعليكم ما حُمِّلْتُم.

سُئِلَ يَحيَى بن مَعين عَن عَلقمة بن وائل، عَن أَبيه؟ فقال: مُرسل. «تاريخه» ٣/ ٣/ ٤٨.

* * *

١١٥٢٠ - عَنْ أَهْلِ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ مَجَّ فِي الدَّلْوِ، ثُمَّ صَبَّ فِي الْبِئْرِ، أَوْ شَرِبَ مِنَ الدَّلْوِ، ثُمَّ مَجَّ فِي الْبِئْرِ، فَفَاحَ مِنْهَا مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٥(١٩٠٤٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن عَبد الجَبَّار بن وائل، قال: حَدَّثني أَهلي، فذكروه.

• أخرجه الحُميدي (٩١٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/ ٣١٦(١٩٠٥٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٣١٨(١٩٠٧٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«ابن ماجة» (٦٥٩) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا مُحمد بن عُثمان بن كَرامَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن مِسْعَر بن كِدَام، عَن عَبد الجَبار بن وائل، عَن أَبيه، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِدَلْوٍ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَضْمَضَ، ثُمَّ مَجَّهُ فِي الدَّلْوِ مِسْكًا، أَوْ قَالَ: أَطْيَبَ مِنَ المِسْكِ، وَاسْتَنْثَرَ خَارِجًا مِنَ الدَّلْوِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ مَجَّ»(٢).

ليس فيه أَهل عبد الجبار(٣).

ـ فوائد:

ـ عَبد الجَبَّار بن وَائِل بن حُجْر لم يسمع من أَبيه، كما تقدم.

* * *

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٠٥٦).

(٣) المسند الجامع (١٢٠٩٧)، وتحفة الأشراف (١١٧٦٧)، وأَطراف المسند (٧٥٢٢)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٢٤ و٣٧١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٧٠ و١١٩ و١٢٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٥٥.

٦٤٥ـ وَحشِي بن حَرب الحَبَشيُّ[١]

١١٥٢١- عَنْ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا نَأْكُلُ وَمَا نَشْبَعُ، قَالَ: فَلَعَلَّكُمْ تَأْكُلُونَ مُفَرَّقِينَ؟ اجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَاذْكُروا اسْمَ الله تَعَالَى عَلَيْهِ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَأْكُلُ وَلاَ نَشْبَعُ؟ قَالَ: فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَاذْكُروا اسْمَ الله عَلَيْهِ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٠١(١٦١٧٦) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه. و«ابن ماجة» (٣٢٨٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وداوُد بن رُشيد، ومُحمد بن الصَّباح. و«أَبو داوُد» (٣٧٦٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي. و«ابن حِبان» (٥٢٢٤) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن خَلف الدُّوري، ببَغداد، قال: حَدثنا داوُد بن رُشيد.

خمستهم (يَزيد، وهِشام، وداوُد، وابن الصَّباح، وإِبراهيم) قالوا: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا وَحشي بن حَرب بن وَحشي بن حَرب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه وَحشي، فذكره[٤].

* * *

(١) قال البُخاري: وحشي، الحَبَشي، مَولَى جُبَير بن مُطعِم، القُرَشي، نَزَل الشَّام، سَمِع النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٨٠.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: وَحشي بن حَرب، مَولى جُبير بن مُطعِم، نَزَل الشَّام، له صُحبةٌ، قاتل حَمزة بن عَبد المطلب، عليه السَّلام، ومُسيلمة الكذاب. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (١٢٠٩٨)، وتحفة الأشراف (١١٧٩٢)، وأَطراف المسند (٧٥٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٨٢)، والطبراني ٢٢/ (٣٦٨)، والبيهقي ٥/ ٢٥٨.

١١٥٢٢- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمْصَ، قَالَ لِي عُبَيْدُ اللهِ: هَلْ لَكَ فِي وَحْشِيٍّ نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَكَانَ وَحْشِيٌّ يَسْكُنُ حِمْصَ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ، فَقِيلَ لَنَا: هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ، كَأَنَّهُ حَمِيتٌ، قَالَ: فَجِئْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ بِيَسِيرٍ، فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ السَّلاَمَ، قَالَ: وَعُبَيْدُ اللهِ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ، مَا يَرَى وَحْشِيٌّ إِلاَّ عَيْنَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: يَا وَحْشِيُّ، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: لاَ وَاللهِ، إِلاَّ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ قِتَالٍ بِنْتُ أَبِي الْعِيصِ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلاَمًا بِمَكَّةَ، فَكُنْتُ أَسْتَرْضِعُ لَهُ، فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْغُلاَمَ مَعَ أُمِّهِ، فَنَاوَلْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَكَأَنِّي نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ، قَالَ: فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللهِ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ بِبَدْرٍ، فَقَالَ لِي مَوْلاَيَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بِعَمِّي فَأَنْتَ حُرٌّ، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْنِ، وَعَيْنَيْنِ جَبَلٌ بِحِيَالِ أُحُدٍ، بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ، خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ، فَلَمَّا اصْطَفُّوا لِلْقِتَالِ، خَرَجَ سِبَاعٌ فَقَالَ: هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ؟ قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، فَقَالَ: يَا سِبَاعُ، يَا ابْنَ أُمِّ أَنْمَارٍ مُقَطِّعَةِ الْبُظُورِ، أَتُحَادُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ﷺ؟ قَالَ: ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ، فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ، قَالَ: وَكَمَنْتُ لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي، فَأَضَعُهَا فِي ثُنَّتِهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرِكَيْهِ، قَالَ: فَكَانَ ذَاكَ الْعَهْدَ بِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ، فَأَقَمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَا فِيهَا الإِسْلاَمُ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ، فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ رَسُولاً، فَقِيلَ لِي: إِنَّهُ لاَ يَهِيجُ الرُّسُلَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: آنْتَ وَحْشِيٌّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ؟ قُلْتُ: قَدْ كَانَ مِنَ الأَمْرِ مَا بَلَغَكَ، قَالَ: فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي؟ قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ مُسَيْلِمَةُ

الْكَذَّابُ، قُلْتُ: لأَخْرُجَنَّ إِلَى مُسَيْلِمَةَ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ، فَأُكَافِئَ بِهِ حَمْزَةَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، قَالَ: فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَلْمَةِ جِدَارٍ، كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ، ثَائِرُ الرَّأْسِ، قَالَ: فَرَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي، فَأَضَعُهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ، قَالَ: وَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ.

قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْفَضْلِ: فَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: فَقَالَتْ جَارِيَةٌ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ: وَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، قَتَلَهُ الْعَبْدُ الأَسْوَدُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، فَأَدْرَبْنَا مَعَ النَّاسِ، فَلَمَّا قَفَلْنَا وَرَدْنَا حِمْصَ، فَكَانَ وَحْشِيٌّ مَولَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَدْ سَكَنَهَا، وَأَقَامَ بِهَا، فَلَمَّا قَدِمْنَاهَا، قَالَ لِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَدِي: هَلْ لَكَ فِي أَنْ نَأْتِيَ وَحْشِيًّا، فَنَسْأَلَهُ عَنْ حَمْزَةَ، كَيْفَ كَانَ قَتْلُهُ لَهُ؟ قَالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَاهُ، فَإِذَا هُوَ بِفِنَاءِ دَارِهِ عَلَى طِنْفَسَةٍ، وَإِذَا هُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِي، قَالَ: ابْنٌ لِعَدِي بْنِ الْخِيَارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَاللهِ، مَا رَأَيْتُكَ مُنْذُ نَاوَلْتُكَ أُمَّكَ السَّعْدِيَّةَ الَّتِي أَرْضَعَتْكَ بِذِي طُوًى، فَإِنِّي نَاوَلْتُهَا إِيَّاكَ وَهِيَ عَلَى بَعِيرِهَا فَأَخَذَتْكَ، فَلَمَعَتْ لِي قَدَمَاكَ حِينَ رَفَعْتُكَ إِلَيْهَا، فَوَاللهِ، مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ وَقَفْتَ عَلَيَّ فَرَأَيْتُهَا فَعَرَفْتُهَا، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: جِئْنَاكَ لِتُحَدِّثَنَا عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ، كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمَا كَمَا حَدَّثْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ سَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ، كُنْتُ غُلاَمًا لِجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ عَدِي بْنِ نَوْفَلٍ، وَكَانَ عَمُّهُ طُعَيْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ قَدْ أُصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَمَّا سَارَتْ قُرَيْشٌ إِلَى أُحُدٍ، قَالَ لِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ عَمَّ مُحَمَّدٍ ﷺ، بِعَمِّي طُعَيْمَةَ، فَأَنْتَ عَتِيقٌ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، وَكُنْتُ حَبَشِيًّا أَقْذِفُ بِالْحَرْبَةِ قَذْفَ الْحَبَشَةِ، قَلَّمَا أُخْطِئُ بِهَا شَيْئًا، فَلَمَّا الْتَقَى النَّاسُ،

(١) اللفظ للبخاري.

خَرَجْتُ أَنْظُرُ حَمْزَةَ، حَتَّى رَأَيْتُهُ فِي عَرْضِ النَّاسِ مِثْلَ الْجَمَلِ الأَوْرَقِ، يَهُزُّ النَّاسَ بِسَيْفِهِ هَزًّا، مَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ، فَوَاللهِ، إِنِّي لأَتَهَيَّأُ لَهُ أُرِيدُهُ، وَأَتَأَنَّى عَجْزًا، إِذْ تَقَدَّمَنِي إِلَيْهِ سِبَاعُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى، فَلَمَّا رَآهُ حَمْزَةُ قَالَ: هَلُمَّ يَا ابْنَ مُقَطِّعَةِ الْبُظُورِ، قَالَ: ثُمَّ ضَرَبَهُ، فَوَاللهِ لَكَأَنَّمَا أَخْطَأَ رَأْسَهُ، قَالَ: وَهَزَزْتُ حَرْبَتِي، حَتَّى إِذَا رَضِيتُ مِنْهَا، دَفَعْتُهَا عَلَيْهِ، فَوَقَعَتْ فِي ثُنَّتِهِ حَتَّى خَرَجَتْ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، فَذَهَبَ لِيَنُوءَ نَحْوِي، فَغُلِبَ، وَتَرَكْتُهُ وَإِيَّاهَا حَتَّى مَاتَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَأَخَذْتُ حَرْبَتِي، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النَّاسِ، فَقَعَدْتُ فِي الْعَسْكَرِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي بَعْدَهُ حَاجَةٌ، إِنَّمَا قَتَلْتُهُ لأُعْتَقَ، فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ عُتِقْتُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٠١(١٦١٧٤ و١٦١٧٥) قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى، أَبو عُمر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. و«البُخاري» ٥/ ١٢٨ (٤٠٧٢) قال: حَدَّثني أَبو جَعفر، مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. و«ابن حِبان» (٧٠١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد الأُموي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. وفي (٧٠١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الدَّغُولي، وكان واحدَ زمانِه، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشكَان السَّرخَسي، قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى، أَبو عُمر البَغدادي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، ابن أَخي الـماجِشُون.

كلاهما (عَبد العَزيز، ومُحمد بن إِسحاق بن يَسار) عَن عَبد الله بن الفَضل الهاشِمي، عَن سُليمان بن يَسار، عَن جَعفر بن عَمرو بن أُمَية الضَّمري، فذكره[2].

* * *

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٧٠١٦).

(٢) المسند الجامع (٧٠٩٤ ألف و١٢٠٩٩)، وتحفة الأشراف (١١٧٩٣)، وأَطراف المسند (٧٥٣٧).
والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (٢٩٤٦)، والبيهقي ٩/ ٩٧.

• الوَليد بن عُبادة بن الصَّامت الأَنصَاريُّ

• حَدِيثُ عُبَادَةَ بن الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَالأَثَرَةِ عَلَيْنَا، وَأَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَنَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُ كَانَ، وَلاَ نَخَافُ فِي الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ».

سلف في مسند عُبادة بن الصَّامت، رضي الله تعالى عنه.

***

٦٤٦ـ الوَليد بن عُقبة بن أَبي مُعَيط القُرَشِيُّ(١)

١١٥٢٣- عَنْ عَبْدِ الله الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ:

«لَـمَّا فَتَحَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، جَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَأْتُونَهُ بِصِبْيَانِهِمْ، فَيَمْسَحُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَيَدْعُو لَهُمْ، فَجِيءَ بِي إِلَيْهِ، وَإِنِّي مُطَيَّبٌ بِالْخَلُوقِ، فَلَمْ يَمْسَحْ عَلَى رَأْسِي، وَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ ذَلِكَ إِلاَّ أَنَّ أُمِّي خَلَّقَتْنِي بِالْخَلُوقِ، فَلَمْ يَمَسَّنِي مِنْ أَجْلِ الْخَلُوقِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٢(١٦٤٩٣) قال: حَدثنا فَياض بن مُحمد الرَّقِّي. و«أَبو داوُد» (٤١٨١) قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُمر بن أَيوب.

كلاهما (فَياض، وعُمر) عَن جَعفر بن بُرقَان، عَن ثابت بن الحَجاج الكِلابي، عَن عَبد الله الهَمْداني، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله، الهَمْداني، عَن أَبي موسَى الهَمْداني، قاله جَعفر بن بُرقان، عَن ثابت بن الحَجاج، لا يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٢٣.

ـ وقال البُخاري: قال لي مُحمد بن عَبد الله العُمَريُّ: حَدثنا زَيد بن أَبي الزَّرقاء الـمَوصِلي، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان، عَن ثابت بن الحَجاج الكِلابي، عَن عَبد الله

---

(١) قال البُخاري: الوَليد بن عُقبة بن أَبي مُعَيط، أَبو وَهب، القُرشي، رأَى النَّبي ﷺ، كان والي الكُوفة. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٤٠.

ـ وقال مُسلم بن الحَجَّاج: أَبو وَهب، الوَليد بن عُقبة بن أَبي مُعَيط القُرَشي، له صُحبَةٌ. «الكنى والأَسماء» (٣٤٨٥).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الوَليد بن عُقبة بن أَبي مُعَيط، أَبو وَهب، أَحد بني أُمية بن عَبد شَمس، ابتنى بالكُوفة دارًا، ومات بالرَّقة، فولده بها إِلى اليوم، وكانت له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢١٠٠)، وتحفة الأشراف (١١٧٩٥)، وأَطراف المسند (٧٥٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٦٤)، والطبراني ٢٢/ (٤٠٦-٤٠٨)، والبيهقي ٩/ ٥٥.

الهَمْداني، عَن أَبي مُوسى، عَنِ الوَليدِ بن عُقبةَ، قال: لَـمَّا افتَتَح النَّبي ﷺ مَكَّةَ، جَعَل أَهلُ مَكَّة يَجيؤونَهُ بِصِبيانِهِم...

وقال عُبيد: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا جَعفر، عَن ثابت، عَن أَبي مُوسى الهَمْداني، عَن الوَليد، عَن النَّبي ﷺ... نَحوَه.

وقال الوَليد بن صالح: حَدثنا فَيَّاض الرَّقِّي، عَن جَعفر، ولَم يذكر أَبا مُوسى... مثله. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٤٠.

ـ وقال البُخاري: وليس يُعرف أَبو مُوسى ولا عَبد الله وقد خولف. «التاريخ الأوسط» ١/ ٦٠٥.

ـ وأَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٧٠، في ترجمة عَبد الله الهَمْداني، وقال: وفي هذا الباب رِوايَة مِن غَير هذا الوجه بإِسناد أَصلَح مِن هذا.

* * *

٦٤٧ـ الوَليد بن الوَليد بن الـمُغيرَة الـمَخزُوميُّ(١)

١١٥٢٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ وَحْشَةً، قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ، فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّكَ، وَبِالْحَرَى أَنْ لاَ يَقْرَبَكَ»(٢).

أخرجه أحمد ٤/ ٥٧(١٦٦٨٩) و٦/ ٦(٢٤٣٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبان، فذكره(٣).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤١٨(٢٤٠٦٤) و١٠/ ٣٦٢(٣٠٢٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبان؛

«أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الـمُغِيرَةِ الـمَخزوميَّ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَدِيثَ نَفْسٍ وَجَدَهُ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهُ: إِذَا أَتَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَضُرُّكَ شَيْءٌ حَتَّى تُصْبِحَ». «مرسلٌ».

* * *

---

(١) قال ابن حِبان: الوَليد بن الوَليد بن الـمُغيرة، له صُحبةٌ. «الثِّقات» ٣/ ٤٣٠.

ـ وقال ابن حَجَر: الوَليد بن الوَليد بن الـمُغيرة بن عَبد الله بن عُمر بن مَخزوم، القُرشي الـمَخزُومي، أَخو خالد بن الوَليد. «الإِصابة» ٦/ ٤٨٤.

(٢) لفظ (١٦٦٨٩).

(٣) المسند الجامع (١٢١٠١)، وأَطراف المسند (٧٥٣٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» ٣/ ١٨٨، وابن السني، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٦٣٨)، والبيهقي في «الأَسماء والصفات» ١/ ٤٧٥ (٤٠٦).

٦٤٨ـ وَهب بن حُذَيفة الغِفاريُّ(١)

١١٥٢٥ - عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَن وَهْبِ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، وَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، فَقَامَ إِلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ، وَإِنْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ عَادَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٢(١٥٥٦٤) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد. وفي (١٥٥٦٥) قال: حَدثنا عَفان. و«التِّرمِذي» (٢٧٥١) قال: حَدثنا قُتيبة.

ثلاثتهم (هِشام، وعَفان، وقُتيبَة) عَن خالد بن عَبد الله الوَاسِطي، قال: حَدثنا عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبان، قال: حَدَّثني عَمِّي واسع بن حَبان، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَدِيث وهب، يَعني ابن حُذَيفة، عَن النَّبي ﷺ، تَفَرَّد به واسع بن حَبَّان، ولم يَروِه عنه غير ابن أَخيه مُحَمد بن يَحيَى، تَفَرَّد به عَمرو بن يَحيَى بن عمارة المـازِني عنه، ولاَ أَعلم حَدَّث به عنه غير خالد بن عَبد الله. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٤٨٧).

ـ رواه إِسماعيل بن رافع الـمَدَني، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبان، عَن عَمِّه واسع بن حَبان، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله تعالى عنه، وسيأتي في مسنده إن شاء الله.

* * *

(١) قال المِزِّي: وهب بن حذيفة الغفاري، له صُحبةٌ، عِدادُه في أَهل الحجاز. «تهذيب الكمال» ٣١/ ١٢٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٥٦٥).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٢١٠٢)، وتحفة الأشراف (١١٧٩٦)، وأَطراف المسند (٧٥٤٠).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٩٥)، والرُّوياني (١٤٩٥)، والطبراني ٢٢/ (٣٥٩).

٦٤٩ـ وَهب بن خَنبَش الطَّائيُّ(١)

١١٥٢٦ - عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَن وَهْب بْنِ خَنْبَشٍ الطَّائِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٣٣:١ (١٣١٨٨) قال: حَدثنا وَكيع، ويَحيَى بن آدم. و«أَحمد» ٤/ ١٨٦ (١٧٨١١) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٢٩٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ١٧٧ (١٧٧٤٤) قال: حَدثنا أَبي، ويَحيَى بن مَعين، قالا: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢١١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، ويَحيَى بن آدم) عَن سُفيان الثَّوري، عَن بَيَان، وجابر، عَن عامر الشَّعبي، فذكره.

- في رواية النَّسائي: «عَن بَيَان، وذكر آخر».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي عَقب (٩٣٩): وفي الباب عَن ابن عَباس، وجابر، وأَبي هُريرَة، وأَنس، ووَهب بن خَنبَش، ويُقال: هَرِم بن خَنبَش.

قال بَيَان، وجابر: عَن الشَّعبي، عَن وَهْب بن خَنبَش.

وقال داوُد الأَودي: عَن الشَّعبي، عَن هَرِم بن خَنبَش، ووَهب أَصحُّ.

• أَخرجه الحُميدي (٩٦١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ١٧٧ (١٧٧٤٢)

---

(١) قال البُخاري: وَهب بن خَنبَش، الطائيُّ، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٥٨.

وقال ابن الأَثير: وَهب بن خَنبَش، وقيل: هَرِم بن خَنبَش الطائي، وهو تصحيفٌ صَحفه داوُد الأَودي، عَن الشَّعبي، والصَّحيح: وَهب، قاله التِّرمِذي، وأَبو عُمر، وابن ماكولا. «أُسد الغابة» (٥٤٧٠).

وقال المِزِّي: وَهب بن خَنبَش الطَّائي الكُوفي، له صُحبةٌ، وقيل: هَرم بن خَنبَش، ومَن قال وَهب أَكثر وأَحفظ. «تهذيب الكمال» ٣١/ ١٢٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٨١١).

قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٧٧٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«ابن ماجة» (٢٩٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله، قالا: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن عُبيد) عَن داوُد بن يَزيد، أَبي يَزيد الأَودي الزَّعافري، عَن عامر الشَّعبي، عَن هَرِم بن خَنبَش، قال:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، فِي أَيِّ الشُّهُورِ أَعْتَمِرُ؟ قَالَ: اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ خَنْبَشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله: عُمْرَةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كَحِجَّةٍ»(٢).

- في رواية الحُميدي، ووَكيع، عند أَحمد: «ابن خَنبَش» ولم يُسَمياه(٣).

- فوائد:

- قال ابن أَبي خَيثَمة: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن بَيَان، عَن عامر، عَن وَهْب بن خَنْبَش، عَن النَّبي ﷺ: عمرة في رَمضَان تَعدِل حجةً.

حَدثنا ابن الأَصْبَهاني، قال: حَدثنا شَريك، عَن جابر الجُعفي، عَن عامر، عَن وَهْب بن خَنْبَشٍ الطَّائِي، عَن النَّبي ﷺ مثله.

سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: جابر الجُعفي لَيس حديثه بشيءٍ، وقال مرة أُخرى: جابر الجُعفي حديثه ضَعيف. «تاريخه» ٣/ ٣/ ٣٠.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٧٤٣).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) المسند الجامع (١٢١٠٣)، وتحفة الأشراف (١١٧٢٨ و١١٧٩٧)، وأَطراف المسند (٧٥٤١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٤٦٠).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٩٩)، والطبراني ٢٢/ (٣٥٧ و٣٥٨)، والبيهقي ٤/ ٣٤٦.

٦٥٠- وَهب بن عَبد الله، أَبو جُحَيفة السُّوَائيُّ(١)

١١٥٢٧- عَنْ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ:

«ذُكِرَتِ الْجُدُودُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: جَدُّ فُلاَنٍ فِي الْخَيْلِ، وَقَالَ آخَرُ: جَدُّ فُلاَنٍ فِي الإِبِلِ، وَقَالَ آخَرُ: جَدُّ فُلاَنٍ فِي الْغَنَمِ، وَقَالَ آخَرُ: جَدُّ فُلاَنٍ فِي الرَّقِيقِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ صَلاَتَهُ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ الرَّكْعَةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، وَطَوَّلَ رَسُولُ الله ﷺ صَوْتَهُ بِالْجَدِّ، أَيْ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَامَ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَهُ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْك الْجَدُّ، يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤٧(٢٥٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير. و«ابن ماجة» (٨٧٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى السُّدي. و«أَبو يَعلَى» (٨٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الكُوفي.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: وَهب بن عَبد الله، أَبو جُحيفة السُّوائي، مِن بَني عامر بن صَعصعة، وهو مِن ولد حرثان بن سُواءَة، ويُقال: إِنه وَهب، ويُقال: وَهب الخير، نزل الكُوفة، وابتنى بها دارًا في بَني سُواءَة، في ولاية بِشر بن مَروان، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٢٢.

ـ وقال المِزِّي: وَهب بن عَبد الله، ويُقال: وَهب بن وَهب، أَبو جُحيفة السُّوائي، يُقال له: وَهب الخير، مِن بني حرثان بن سُواءَة بن عامر بن صَعصَعة، وكان مِن صغار أَصحاب النَّبيِّ ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣١/ ١٣٢.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

كلاهما (يحيى، وإسماعيل) عَن شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن أَبي عُمر، فذكره[1].

* * *

١١٥٢٨- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ؛ أَنَّ الْحَجَّاجَ أَخَّرَ الصَّلاَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ شَيْخٌ:

«وَاللهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، فَمَا رَأَيْتُهُ صَنَعَ كَمَا تَصْنَعُ أَنْتَ».

قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ:

«رَأَيْتُهُ خَرَجَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ».

وَإِذَا الشَّيْخُ أَبُو جُحَيْفَةَ.

أخرجه أَبو يَعلَى (٨٨٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين، عَن الحَكم بن عُتيبة، فذكره[2].

* * *

١١٥٢٩- عَنْ عَونِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيه، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي سَفَرِهِ الَّذِي نَامُوا فِيهِ، حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا، فَرَدَّ اللهُ إِلَيْكُمْ أَرْوَاحَكُمْ، فَمَنْ نَامَ عَنْ صَلاَةٍ، أَوْ نَسِيَ صَلاَةً، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٦٤(٤٧٧٣) و١٤/ ١٦١(٣٧٢٥٠). و«أَبو يَعلَى» (٨٩٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) المسند الجامع (١٢١٠٤)، وتحفة الأشراف (١١٨٢٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٣٢٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٣٤)، والطبراني ٢٢/ (٣٥٥).

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٥٤٨)، والمطالب العالية (٦٩٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٤٧٧٣).

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عَن الفَضل بن دُكين، عَن عَبد الجَبَّار بن عَباس، عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، فذكره[1].

- فوائد:

- أَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ١٤، في ترجمة عَبد الجَبَّار بن العَبَّاس الشبامي، وقال: عَبد الجَبار بن العَباس الشِّبامي، عَن عَون بن أَبي جُحَيفَة، ولا يُتابَع على حَديثه، وكان يَتَشَيَّع.

- وأَخرجَه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٧، في ترجمة عَبد الجَبَّار بن العَبَّاس، وقال: وهذا لا أَعلَم يرويه عَن عَون بن أَبي جُحَيفَة غير عَبد الجَبَّار هذا.

وقال: ولعبد الجبار هذا غير ما ذكرتُ، وعامَّة ما يَرويه مما لاَ يُتابَعُ عَليه.

* * *

١١٥٣٠- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: لَقِيَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ، فَقَالَ لِي: يَا سَلَمَةُ، مَا بَقِيَ شَيْءٌ مِمَّا كُنْت أَعْرِفُ إِلاَّ هَذِهِ الصَّلاَةُ، وَمَا مِنْ نَفْسٍ تَسُرُّنِي أَنْ تَفْدِيَنِي مِنَ الـمَوْتِ، وَلاَ نَفْسُ ذُبَابٍ، قَالَ: ثُمَّ بَكَى.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٣٩١(٣٥٩٨٠) قال: حَدثنا قَبيصة بن عُقبة، عَن مالك بن مِغوَل، عَن ابن أَبْجَرَ، عَن سَلَمة بن كُهيل، فذكره[2].

* * *

١١٥٣١- عَنْ عَونِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِمَكَّةَ، وَهُوَ بِالأَبْطَحِ، فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَم، قَالَ: فَخَرَجَ بلاَلٌ بِوَضُوئِهِ، فَمِنْ نَائِلٍ وَنَاضِحٍ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ، وَأَذَّنَ بِلاَلٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا

---

(١) المقصد العلي (٢٠٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٤١٤)، والمطالب العالية (٤٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٢٦)، والطبراني ٢٢/ (٢٦٨).

(٢) أخرجه الطبراني ٢٢/ (٣٢٥).

وَهَاهُنَا، يَقُولُ: يَمِينًا وَشِمَالاً، يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ: ثُمَّ رُكِزَتْ لَهُ عَنَزَةٌ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ، لاَ يُمْنَعُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ بِلاَلٌ بِفَضْلِ وَضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ، فَأَصَبْتُ مِنْهُ شَيْئًا وَلَمْ آلُ، قَالَ: وَنَصَبَ بِلاَلٌ عَنَزَةً، فَصَلَّى إِلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَإِنَّ الْكَلْبَ، وَالْمَرْأَةَ، وَالْحِمَارَ، يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ بِالأَبْطَحِ، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، قَدْ أَقَامَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا النَّاسُ، وَالْحِمَارُ، وَالْمَرْأَةُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى إِلَى عَنَزَةٍ، أَوْ شِبْهِهَا، وَالطَّرِيقُ مِنْ وَرَائِهَا»(٤).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، وَرَأَيْتُ بِلاَلاً أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ الله ﷺ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ ذَاكَ الْوَضُوءَ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ بِلاَلاً أَخَذَ عَنَزَةً فَرَكَزَهَا، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُشَمِّرًا، صَلَّى إِلَى الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ، وَالدَّوَابَّ، يَمُرُّونَ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْعَنَزَةِ»(٥).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ بِالْهَاجِرَةِ، فَأُتِيَ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، وَالْمَرْأَةُ، وَالْحِمَارُ، يَمُرُّونَ مِنْ وَرَائِهَا»(٦).

---

(١) اللفظ لمسلم (١٠٥٤).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأحمد (١٨٩٥٣).

(٤) اللفظ لأحمد (١٨٩٦٨).

(٥) اللفظ للبخاري (٣٧٦).

(٦) اللفظ للبخاري (٤٩٩).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالأَبْطَحِ، فَجَاءَهُ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ، ثُمَّ خَرَجَ بِلاَلٌ بِالْعَنَزَةِ، حَتَّى رَكَزَهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالأَبْطَحِ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى بِلاَلاً يُؤَذِّنُ، فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا بِالأَذَانِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِمَكَّةَ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، فَخَرَجَ بِلاَلٌ فَأَذَّنَ، فَكُنْتُ أَتَتَبَّعُ فَمَهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ بُرُودٌ يَمَانِيَةٌ قِطْرِيٌّ».

وَقَالَ مُوسَى: قَالَ: «رَأَيْتُ بِلاَلاً خَرَجَ إِلَى الأَبْطَحِ، فَأَذَّنَ، فَلَمَّا بَلَغَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، لَوَى عُنُقَهُ يَمِينًا وَشِمَالاً وَلَمْ يَسْتَدِرْ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَنَزَةَ..» وَسَاقَ حَدِيثَهُ(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِنًى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الـمَدِينَةِ»(٤).

(*) وفي رواية: «رَأَيْت النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمَ النَّفْرِ بِالأَبْطَحِ، فَأَذَّنَ بِلاَلٌ الظُّهْرَ، ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ»(٥).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ، فَأَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَإِصْبَعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ، قَالَ: وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ، قَالَ: فَخَرَجَ بِلاَلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْعَنَزَةِ، فَرَكَزَهَا بِالأَبْطَحِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَيْهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ، وَالـمَرْأَةُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ».

قَالَ سُفْيَانُ: نُرَى الْقُبَّةَ مِنْ أَدَمٍ، وَالْحُلَّةَ حِبَرَةً(٦).

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٣٣).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٣٤).

(٣) اللفظ لأبي داوُد (٥٢٠).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٨٢٤٩).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٥٢٥٥).

(٦) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٨٠٦).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِالْبَطْحَاءِ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، وَعِنْدَهُ أُنَاسٌ، فَجَاءَ بِلاَلٌ فَأَذَّنَ، ثُمَّ جَعَلَ يَتْبَعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، (قَالَ سُفْيَانُ: يَعني بِقَوْلِ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ)، قَالَ: وَأَخْرَجَ فَضْلَ وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ النَّاسُ مِنْ بَيْنِ نَائِلٍ وَنَاضِحٍ، حَتَّى جَعَلَ الصَّغِيرُ يُدْخِلُ يَدَهُ تَحْتَ إِبَاطِ الْقَوْمِ فَيُصِيبُ ذَلِكَ، وَرَكَزَ بِلاَلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةً، فَيَمُرُّ الْحِمَارُ، وَالْمَرْأَةُ، وَالْكَلْبُ، لاَ يُمْنَعُ، فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٠٦ و٢٣١٤) عَن الثَّوري. و«الحُميدي» (٩١٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُ مالك بن مِغوَل يقول. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢١٠(٢١٩٢) و٤/ ٢٨٢ (١٤١٧٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١/ ٢٧٧(٢٨٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر. وفي ٢/ ٤٤٨(٨٢٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وابن أَبي لَيلَى. وفي ٤/ ٤٥٠ (١٥٢٥٥) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٧(١٨٩٥٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٨٩٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: أَخبَرني مالك بن مِغوَل، وعُمر بن أَبي زَائِدة. وفي ٤/ ٣٠٨(١٨٩٥٦) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدَّثني شُعبة. وفي (١٨٩٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. وفي (١٨٩٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (١٨٩٦٧) قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عُمر بن أَبي زَائِدة. وفي (١٨٩٦٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي (١٨٩٦٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٣٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٠٥ (٣٧٦) و٧/ ١٩٩(٥٨٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدَّثني عُمر بن أَبي زَائِدة. وفي ١/ ١٣٣(٤٩٥) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٩٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٦٣(٦٣٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا أَبو العُميس. وفي (٦٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٢٣١(٣٥٦٦) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٢٣٨٢).

الحَسن بن الصَّباح، قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا مالك بن مِغوَل. وفي ٧/ ١٨٢ (٥٧٨٦) قال: حَدَّثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن شُميل، قال: أَخبَرنا عُمر بن أَبي زَائِدة. و«مُسلم» ٢/ ٥٦(١٠٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن وَكيع، قال زُهير: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٥٥) قال: حَدَّثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا عُمر بن أَبي زَائِدة. وفي (١٠٥٦) قال: حَدَّثني إِسحاق بن مَنصور، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عُميس (ح) قال: وحَدَّثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، قال: حَدثنا مالك بن مِغوَل. و«أَبو داوُد» (٥٢٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا قَيس، يَعني ابن الرَّبيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٦٨٨) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٩٧)، وفي «الشَّمائل» (٦٣) قال: حَدثنا محَمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري. و«النَّسائي» ١/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (١٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عَن سُفيان، قال: حَدثنا مالك بن مِغوَل. وفي ٢/ ١٢، وفي «الكُبرى» (١٦١٩) قال: أَخبَرنا محَمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٧٣، وفي «الكُبرى» (٨٥٠ و٩٥٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٢٢٠، وفي «الكُبرى» (٩٧٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سلاَّم، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (٤١٨٩) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حُسين، عَن زَائِدة، قال: حَدثنا مالك بن مِغوَل. و«أَبو يَعلَى» (٨٨٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٨٩٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن شُعبة. و«ابن خُزيمة» (٣٨٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي (٣٨٧م) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفراني، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٨٧م) قال: حَدثناه سَلم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الثَّوري. وفي (٨٤١) قال: حَدثناه الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن مَهدي (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن،

قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٩٩٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (١٢٦٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا عُمر بن أَبي زَائِدة. وفي (٢٣٣٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٣٨٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا علي بن إِشكَاب، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق، عَن سُفيان. وفي (٢٣٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

ثمانيتهم (سُفيان الثَّوري، ومالك بن مِغوَل، ومِسعَر، ومُحمد بن عَبد الرَّحمن بن أَبي لَيلَى، وشُعبة، وعُمر بن أَبي زَائِدة، وأَبو العُميس، عُتبة بن عَبد الله، وقَيس بن الرَّبيع) عَن عَون بن أَبي جُحَيفة السُّوَائي، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي جُحَيفة حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، وأَبو جُحَيفة اسمُه وَهب بن عَبد الله السُّوَائي.

***

١١٥٣٢- عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بِالأَبْطَحِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا، أَنْتُمْ مِنِّي، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ خَرَجَ بِلاَلٌ فَأَذَّنَ، وَجَعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَجَعَلَ يَسْتَدِيرُ فِي أَذَانِهِ، فَلَمَّا أَقَامَ غَرَزَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنَزَةً فَصَلَّى إِلَيْهَا»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٢١٠٥)، وتحفة الأشراف (١١٨٠٦-١١٨٠٨ و١١٨١٠ و١١٨١١ و١١٨١٤ و١١٨١٦-١١٨١٨)، وأَطراف المسند (٧٩٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٣٨)، والبَزَّار (٤٢١٧ و٤٢١٩-٤٢٢٢)، وأَبو عَوانة (٩٦١ و١٤٠٤ و١٤٠٥ و١٤٠٨-١٤١١)، والطبراني ٢٢/ (٢٤١-٢٤٣ و٢٤٧-٢٥٣ و٢٥٥ و٢٥٦ و٢٦٧ و٢٧٨ و٢٨٦ و٢٨٨ و٢٨٩ و٢٩١-٢٩٤ و٣٠٠ و٣٠٢-٣٠٧ و٣٠٩-٣١١)، والبيهقي ١/ ٣٩٥ و٣٩٦ و٢/ ٢٧٠ و٣/ ١٠٧ و١٥٦ و١٥٧، والبغوي (٤٠٩ و٥٣٥).

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(*) وفي رواية: «أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ بِالأَبْطَحِ، فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ قُلْنَا: بَنُو عَامِرٍ، قَالَ: مَرْحَبًا أَنْتُمْ مِنِّي»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ بِلالاً رَكَزَ الْعَنَزَةَ، ثُمَّ أَذَّنَ، وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، فَرأَيْتُهُ يَدُورُ فِي أَذَانِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى إِلَى عَنَزَةٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٠٩(٢١٨٩) و١/ ٢١٠(٢١٩٦) و١٢/ ١٩٩(٣٣١٥٦) قال: حَدثنا عَباد بن العَوام. و«الدَّارِمي» (١٣١٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَباد. و«ابن ماجة» (٧١١) قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الهَاشِمي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«أَبو يَعلَى» (٨٩٣ و٨٩٤) قال: حَدثنا زُهير (أَبو خَيثمة)، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«ابن خُزيمة» (٣٨٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا هُشَيم.

أَربعتهم (عباد، وعبد الواحد، وابن نمير، وهشيم) عن حَجاج بن أَرطَاة، عَن عَون بن أَبي جُحَيفة السُّوَائي، فذكره[3].

ـ قال الدَّارِمي: حديثُ الثَّوري أَصحُّ.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: باب إِدخال الإِصبعين في الأُذنين عند الأَذان، إِن صح الخبر، فإِن هذه اللفظة لستُ أَحفظها إِلا عَن حَجاج بن أَرطَاة، ولست أَفهم أَسمِعَ الحَجاج هذا الخَبر مِن عَون بن أَبي جُحَيفة أَم لا، فأَشك في صحة هذا الخبر لهذه العلة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣١٥٦).

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (١٢١٠٥)، وتحفة الأشراف (١١٨٠٥)، والمقصد العلي (١٤٧٨)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٨٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ١٢٦ و٢/ ١/ ٥٨٨، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٨ و١٤٥٩)، والبَزَّار (٤٢١٨ و٤٢٣٩ و٤٢٤٠)، وأَبو عَوانة (٩٦٠)، والطبراني ٢٢/ (٢٥٨-٢٦١ و ٢٦٤-٢٦٦)، والبيهقي ١/ ٣٩٥ و٣٩٦.

ـ فوائد:

ـ قال يَحيى بن آدم: قال سفيان، يعني الثَّوري: كان حجاج يذكره عن عَون، أَنه قال: «واستدار في أَذانه»، فلما لَقِينا عَوْنًا لم يذكر فيه استدار. «المعجم الكبير» ٢٢/ (٢٦١).

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ٥٢٤، في ترجمة الحَجَّاج بن أَرطَاة، وقال: والحَجَّاج بن أَرطَاة إِنما عاب النَّاس عليه تدليسه عنِ الزُّهْريّ وعن غيره، ورُبما أَخطأَ في بعض الروايات، فَأَمَّا أَن يتعمد الكذب فلا، وَهو ممن يكتب حديثه.

* * *

١١٥٣٣- عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، بِمَكَّةَ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، صَلاَةَ الـمُسَافِرِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٠(٨٢٥٩) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن سِماك، عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، فذكره[١].

* * *

١١٥٣٤- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِالْهَاجِرَةِ، فَأُتِيَ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ، فَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، بِالهَاجِرَةِ إِلَى البَطْحَاءِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ».

قَالَ شُعْبَةُ: وَزَادَ فِيهِ عَونٌ: عَنْ أَبيه أَبِي جُحَيْفَةَ[٣]، قَالَ: «كَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الـمَرْأَةُ».

---

(١) أَخرجه البزار (٤٢١٦)، والطبراني ٢٢/ (٢٤٠).

(٢) اللفظ للبخاري (١٨٧).

(٣) تحرف في طبعة دار الشعب لصحيح البخاري، إلى: «عن أَبيه، عن أَبي جُحَيفة»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (١١٧٩٩)، وطبعات طوق النجاة، والمكنز، وابن كثير.

وَقَامَ النَّاسُ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ يَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهَا وُجُوهَهُمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا عَلَى وَجْهِي، فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ المِسْكِ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، بِالْبَطْحَاءِ بِالْهَاجِرَةِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، وَإِنَّ الظُّعُنَ لَتَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ»[2].

أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٧(١٨٩٥١) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٤/ ٣٠٨(١٨٩٦٤) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٣٠٩(١٨٩٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجاج. و«الدَّارِمي» (١٥٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي. و«البُخاري» ١/ ٥٩(١٨٧) قال: حَدثنا آدم. وفي ١/ ١٣٣(٥٠١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي ٤/ ٢٢٨(٣٥٥٣) قال: حَدثنا الحَسن بن مَنصور، أَبو علي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد الأَعور، بالمِصيصَة. و«مُسلم» ٢/ ٥٦(١٠٥٧ و١٠٥٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٥٧(١٠٥٨) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، ومُحمد بن حاتم، قالا: حَدثنا ابن مَهدي. و«النَّسائي» ١/ ٢٣٥ قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي «الكُبرى» (٣٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٨٩١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

ثمانيتهم (عَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسد، ومُحمد بن جَعفر، وحَجاج بن مُحمد، وأَبو الوَليد، وآدم بن أَبي إِياس، وسُليمان بن حَرب، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن الحَكم بن عُتيبة، فذكره[3].

- في رواية عَفان، ومُحمد بن جَعفر، عند أَحمد، ومُسلم، ورواية حَجاج، وابن مَهدي، عند مُسلم، قال شُعبة: وزاد فيه عَون، عَن أَبيه أَبي جُحَيفة؛

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٥٥٣).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٢١٠٦)، وتحفة الأشراف (١١٧٩٩)، وأَطراف المسند (٧٩٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٤٠)، والبَزَّار (٤٢٠٧)، والطبراني ٢٢/ (٢٩٤ و٣٢٠ و٣٢١)، والبيهقي ١/ ٢٣٥.

«وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الـمَرْأَةُ، وَالْحِمَارُ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو جُحَيفة اسمُه وَهب.

* * *

١١٥٣٥ - عَنِ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِالأَبْطَحِ صَلاَةَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٠٨ (١٨٩٦٠). و«ابن خُزيمة» (٢٩٩٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

كلاهما (أَحمد بن حنبل، وأَحمد بن مَنيع) عن حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير، عَن أَبي إِسحاق، عَن ابن أَبي جُحَيفة، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٠٧(١٨٩٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي ٤/ ٣٠٨ (١٨٩٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (١٨٩٥٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. وفي (١٨٩٦٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (١٨٩٦٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٤/ ٣٠٩ (١٨٩٧٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن عَياش، وإِسرائيل بن يُونُس، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وشَريك بن عَبد الله) عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي جُحَيفَة، وَهْب بنِ عَبدِ الله السُّوائيِّ، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى بِالأَبْطَحِ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَارَّةِ الطَّرِيقِ، وَرَأَيْتُ الشَّيْبَ بِعَنْفَقَتِهِ أَسْفَلَ مِنْ شَفَتِهِ السُّفْلَى»[(١)].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِالأَبْطَحِ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ: قِيلَ لَهُ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَبْرِي النَّبْلَ وَأَرِيشُهَا[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَمَّنَا النَّبِيُّ ﷺ بِمِنًى، فَرَكَزَ عَنَـزَةً لَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٩٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٩٥٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٩٦٥).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ»[1].

ليس فيه: «عن ابن أَبي جُحَيفة»[2].

* * *

١١٥٣٦- عَنْ عَونِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، فِينَا مُصَدِّقًا، فَأَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا، فَرَدَّهَا فِي فُقَرَائِنَا، فَكُنْتُ غُلاَمًا يَتِيمًا لاَ مَالَ لِي، فَأَعْطَانِي قَلُوصًا»[3].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلاً سَاعِيًا عَلَى الصَّدَقَةِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ فَيَقْسِمُهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَأَمَرَ لِي بِقَلُوصٍ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٠٤(١٠٧٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم. وفي ١٣/ ٥٣ (٣٤٥٨٨) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«التِّرمِذي» (٦٤٩) قال: حَدثنا علي بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«ابن خُزيمة» (٢٣٦٢) قال: حَدثنا علي بن سَعيد بن مَسروق الكِندي، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن غِياث. وفي (٢٣٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُمر بن علي بن عَطاء بن مُقدَّم الـمُقدَّمي.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وأَبو خالد الأَحمر، وحَفص، وعُمر) عَن أَشعَث بن سَوار، عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، فذكره[5].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي جُحَيفة حديثٌ حسنٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٩٧٢).

(٢) المسند الجامع (١٢١٠٧)، وأَطراف المسند (٧٩٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٠٩)، والطبراني ٢٢/ (٣١٢-٣١٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٤٥٨٨).

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٣٧٩).

(٥) المسند الجامع (١٢١٠٨)، وتحفة الأشراف (١١٨٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٣٨)، والطبراني ٢٢/ (٢٧٥-٢٧٧)، والدَّارَقُطني (٢٠٦٠ و٢٠٦١)، والبيهقي ٧/ ٩، والبغوي (١٥٥٨).

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: باب إِعَطاء اليتامى من الصَّدَقَة إِذا كانوا فقراءَ، إِن ثبت الخبر، فإِن في النفس من أَشعث بن سَوَّار، وإِن لم يثبت هذا الخَبر، فالقرآن كاف في نقل خَبر الخاص فيه، قد أَعلم اللهُ في مُحكم تنزيله أَن للفقراءِ قسم في الصدقات، فالفقير، كان يتيمًا، أَو غير يتيم، فله في الصَّدقة قسم بنص الكتاب.

ـ وقال أَيضًا: باب أَمر الإِمام الـمُصدق بقسم الصَّدقة حيث يقبض، إِن صح الخَبر، فإِن في القلب مِن أَشعث بن سَوَّار، وإِن لم يَثبت هذا الخَبر، فخَبر ابن عَباس في أَمر النَّبي ﷺ، مُعاذًا بأَخذ الصَّدقة مِن أَغنياءِ أَهل اليَمن وقسمها في فقرائهم، كافٍ مِن هذا الخَبر.

***

١١٥٣٧- عَنْ عَونِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَجُلاً ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يُجْزِئُ عَنْكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً؟ قَالَ: تَجْزِي عَنْكَ، وَلاَ تَجْزِي بَعْدَكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٨٩٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَباس، عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، فذكره[١].

***

١١٥٣٨- عَنْ عَونِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبيه؛ أَنَّهُ اشْتَرَى غُلاَمًا حَجَّامًا، فَأَمَرَ بِمَحَاجِمِهِ فَكُسِرَتْ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَكْسِرُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّم، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ، وَلَعَنَ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَالْوَاشِمَةَ وَالـمُسْتَوْشِمَةَ، وَلَعَنَ الـمُصَوِّرَ»[٢].

---

(١) المقصد العلي (٦٢٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٧٤٠)، والمطالب العالية (٢٢٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٩٧٥).

(*) وفي رواية: «لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ، الْوَاشِمَةَ وَالـمُسْتَوْشِمَةَ، وَآكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ، وَلَعَنَ الـمُصَوِّرِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَكَسْبِ الْحَجَّامِ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٧٥(١٧٧٦٩) و٦/ ٥٦٣(٢٢٤٤٠) قال: حَدثنا شَبَابة، عَن شُعبة. وفي ٤/ ٢:٣٧٥(١٧٧٧٠) و١٤/ ٢٠١(٣٧٣٨٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن عَبد الجَبَّار بن عَباس. وفي ٦/ ٢٤٤(٢١٣٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن يَزيد بن زِياد بن أَبي الجَعد. وفي ٦/ ٢٦٩(٢١٣٩٢) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن عَبد الجَبَّار بن عَباس. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٨ (١٨٩٦٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٠٩(١٨٩٧٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا يَزيد بن زِياد بن أَبي الجَعد. وفي (١٨٩٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ٧٨(٢٠٨٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١١٠(٢٢٣٨) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٧٩(٥٣٤٧) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٢١٤(٥٩٤٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٢١٧ (٥٩٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدَّثني غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٤٨٣) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسِي، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٨٩٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٨٩٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن عَبد الجَبَّار بن العَباس. و«ابن حِبان» (٤٩٣٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٨٥٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٣٤٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢١٣٠٦).

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وعَبد الجَبَّار بن عَباس، ويَزيد بن زِياد) عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، فذكره[1].

* * *

١١٥٣٩- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ آكُلُ مُتَّكِئًا»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ: لاَ آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ»[3].

(*) وفي رواية: «أَمَّا أَنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئًا»[4].

أَخرجه الحُميدي (٩١٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة، ومِسعَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٢٦(٢٥٠٠٩) قال: حَدثنا شَريك. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٨ (١٨٩٦١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٠٩(١٨٩٧١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، وسُفيان (ح) وابن أَبي زَائِدة، عَن أَبيه. وفي (١٨٩٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٢٠٥) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٧/ ٩٣(٥٣٩٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي (٥٣٩٩) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن ماجة» (٣٢٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن مِسعَر. و«أَبو داوُد» (٣٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي»

---

(١) المسند الجامع (١٢١٠٩ و١٢١١٠)، وتحفة الأشراف (١١٨١١ و١١٨١٢)، وأَطراف المسند (٧٩٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٣٩)، والبَزَّار (٤٢٢٨ و٤٢٢٩)، وأَبو عَوانة (٥٢٧٩-٥٢٨١)، والطبراني ٢٢/ (٢٧٢ و٢٧٣ و٢٨٤ و٢٨٧ و٢٩٠ و٢٩٥ و٢٩٦ و٢٩٨)، والبيهقي ٦/ ٩ و٣٣٦، والبغوي (٢٠٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٩٧٣).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٣٩٩).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي، في «الشمائل» (١٣٩).

(١٨٣٠)، وفي «الشَّمائل» (١٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا شَريك. وفي «الشَّمائل» (١٣٣ و١٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٣٩) قال: حَدثنا الحُسين بن علي بن يَزيد الصُّدَائي البَغدادي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق، يَعني الحَضرَمي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُفيان الثَّوري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٠٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا شَريك. و«أَبو يَعلَى» (٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٨٨٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٨٨٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. و«ابن حِبان» (٥٢٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

خمستهم (زَكريا بن أَبي زَائِدة، ومِسْعَر بن كِدَام، وشَريك بن عَبد الله، وسُفيان الثَّوري، ومَنصور بن الـمُعتَمر) عَن علي بن الأَقمَر، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ علي بن الأَقمَر، ورَوَى زَكريا بن أَبي زَائِدة، وسُفيان الثَّوري، وغير واحد، عَن علي بن الأَقمَر هذا الحَدِيث، ورَوَى شُعبة، عَن سُفيان الثَّوري هذا الحَدِيث، عَن علي بن الأَقمَر.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: حَدثنا الحُسين بن عَلي بن يَزيد الصُّدائيُّ البَغدادي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُفيان الثَّوْري، عَن عَلي بن الأَقمَر، عَن أَبي جُحَيفَة، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: أَمَّا أَنا فلاَ آكُلُ مُتَّكِئًا.

سَأَلتُ مُحمدًا، يَعنِي البخاري، عَن هذا الحَديث؟ فقال: حَديث ابن الأَقمَر، لاَ أَعلمُ أَحَدًا رواه غَيرُ عَلي بن الأَقمَر. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٦٧).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه الهَيثَم بن جميل،

---

(١) المسند الجامع (١٢١١١)، وتحفة الأشراف (١١٨٠١)، وأَطراف المسند (٧٩٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٤٣)، والبَزَّار (٤٢١١-٤٢١٤)، والطبراني ٢٢/ (٢٥٤ و٣٤٠-٣٥٠)، والبيهقي ٧/ ٤٩ و٧/ ٢٨٣، والبغوي (٢٨٣٨).

وابن الطباع، عَن أَبي عَوانة، عَن رَقَبة، عَن علي بن الأَقمر، عَن عَون بن أَبي جُحَيفَة، عَن أَبيه، قال: نَهَى النَّبي ﷺ أَن يُؤكل مُتَّكئًا.

قال أَبي: الصَّحيح: ما رواه الثَّوْري، عَن علي بن الأَقمر، قال: سَمعتُ أَبا جُحَيفَة.

وبعضُ أَصحاب أَبي عَوانة، رواه عَن أَبي عَوانة، عَن رَقَبة، عَن عَون، لاَ يقولون: علي بن الأَقْمَر.

قال أَبو زُرعَة: الصَّحيح: أَبو عَوانة عَن رَقَبة، عَن علي بن الأَقْمَر، قال: سَمِعتُ أَبا جُحَيفَة. «علل الحَدِيث» (١٤٩٣).

* * *

١١٥٤٠- عَنْ أَبِي عُمَرَ الـمُنْبِهِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ:

«شَكَا رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ جارَهُ، فَقَالَ: احْمِلْ مَتَاعَكَ فَضَعْهُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَمَنْ مَرَّ بِهِ يَلْعَنُهُ، فَجَعَلَ كُلُّ مَنْ مَرَّ بِهِ يَلْعَنُهُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّ لَعْنَةَ الله فَوْقَ لَعْنَتِهِمْ، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي شَكَا: كُفِيتَ، أَوْ نَحْوَهُ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (١٢٥) قال: حَدثنا علي بن حَكيم الأَودي، قال: حَدثنا شَريك، عَن أَبي عُمر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَبو عُمَر الـمُنبِهي النخعي، كوفي، روى عن أَبي جُحَيفَة السُّوَائي، رَوَى عَنه شَرِيك بن عَبد الله النَّخعي. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١١٥.

* * *

١١٥٤١- عَنْ عَونِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبيه، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ، فَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٢١١٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٧٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٣٥)، والطبراني ٢٢/ (٣٥٦)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٩١٠١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ، فَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَشَبَّهُ بِي»(١).

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، قال: حَدثنا سَعدان بن يَحيَى بن صالح اللَّخمي، قال: حَدثنا صَدقة بن أَبي عِمران. و«أَبو يَعلَى» (٨٨١) قال: حَدثنا قاسم بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن صَدقة بن أَبي عِمران. و«ابن حِبان» (٦٠٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة.

كلاهما (صَدَقة، وزَيد) عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، فذكره(٢).

***

١١٥٤٢- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ:

«قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَرَاكَ قَدْ شِبْتَ؟ قَالَ: قَدْ شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا»(٣).

أَخرجه التِّرمِذي، في «الشَّمائل» (٤٢) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٨٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

كلاهما (سُفيان، ومُحمد بن عَبد الله) عَن مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا علي بن صالح، عَن أَبي إِسحاق، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد السِّجِستاني: سَمِعت أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، يقول: مُحَمد بن بِشر كان صَحِيح الكتاب، وربما حَدث مِن حفظه، فذكرتُ له أَنه حُدِّثَ عنه بحديث علي بن

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٢١١٣)، وتحفة الأشراف (١١٨١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٣٣)، والطبراني ٢٢/ (٢٧٩-٢٨١ و٣٠١).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٢١١٤)، وتحفة الأشراف (١١٨٠٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٧٢٨)، والمطالب العالية (٣٦٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٣١٨)، والبغوي (٤١٧٦).

صالح، عَن أَبي بَكر، أَعني: حَدِيث علي بن صالح، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي جُحيفة، قال أَبو بَكر: أَراكَ قد شبت يا رَسول الله، فقال: شيبتني هود وأَخواتُها؟ فقال: قد كتبتُه، يَعنِي: عَن ابن بِشر، عَن علي بن صالح، عَن أَبي جُحَيفَة، وليس فيه: عَن أَبي بَكر، وهو عِندي وَهم، إِنما هو أَبو إِسحاق، عَن عِكرِمة. «مسائل أَحمد» (١٨٧٨).

ـ رواه مُعاوية بن هِشام، عن شَيبان، عن أَبي إِسحاق، عن عِكرِمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

ورواه أَبو الأَحوَص، عن أَبي إِسحاق، عن عِكرِمة، عن النبي ﷺ، مُرسَلٌ.

وسلف في مسند عبد الله بن عباس، رَضي الله تعالى عنهما.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال ابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (١٨٢٦ و١٨٩٤)، والبزار، في «مسنده» (٩٢)، والدَّارَقُطني، في «العلل» (١٧)، هناك، لِزامًا.

***

١١٥٤٣- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً، عُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ، وَمِثْلُ أُجُورِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ، وَمِثْلُ أَوْزَارِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا أَبو إِسرائيل، عَن الحَكم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بَكر البَزَّار: وهذا الحَدِيث لاَ نعلمُه يُروَى عَن أَبي جُحَيفَة إِلاَّ بهذا الإِسناد، وَأَبو إِسرائيل لَيِّنُ الحَدِيث، وقد رَوى عنه سُفيان الثَّوري وجماعة كثيرة واحتملوا حديثه. «مُسنده» (٤٢٠٨).

---

(١) المسند الجامع (١٢١١٥)، وتحفة الأشراف (١١٨٠٠)، ومجمع الزوائد ١/ ١٦٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٠٨)، والطبراني، في «الأوسط» (٤٣٨٦).

ـ أَبو إِسرائيل؛ هو إِسماعيل بن خَليفة العَبْسي، الـمُلائي، وأَبو نُعيم؛ هو الفضل بن دُكين، الـمُلائي.

* * *

١١٥٤٤- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن وَهْب أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَأَيْتُ بَيَاضًا مِنْ تَحْتِ شَفَتِهِ السُّفْلَى الْعَنْفَقَةَ»[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، هَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءَ».

وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِعِهِ عَلَى عَنْفَقَتِهِ.

قِيلَ لَهُ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: أَبْرِي النَّبْلَ وَأَرِيشُهَا[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٥٨(٢٥٥٧١) و١٣/ ٥١(٣٤٥٨٣) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا زُهير. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٩(١٨٩٧٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا زُهير. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٧(٣٥٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«مُسلم» ٧/ ٨٥(٦١٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. و«ابن ماجة» (٣٦٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا زُهير. و«أَبو يَعلَى» (٨٩٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، والحَسن بن مُوسى، قالا: حَدثنا زُهير.

كلاهما (زُهير أَبو خَيثمة، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق، فذكره[٣].

* * *

١١٥٤٥- عَنْ عَونِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٢١١٦)، وتحفة الأشراف (١١٨٠٢)، وأَطراف المسند (٧٩٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٤٢ و١٤٦٥)، والبَزَّار (٤٢١٠)، والطبراني ٢٢/ (٣١٦ و٣١٧)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٣٢.

«أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالْـمُرْسَلِينَ»[1].

أَخرجه ابن ماجة (١٠٠) قال: حَدثنا أَبو شُعيب، صالح بن الهَيثم الوَاسِطي، قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن بَكر بن خُنيس. و«ابن حِبان» (٦٩٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا مُحمد بن عَقيل بن خُويلد، قال: حَدثنا خُنيس بن بَكر بن خُنيس.

كلاهما (عَبد القُدوس بن بَكر، وخُنيس بن بَكر) عَن مالك بن مِغوَل، عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، فذكره[2].

* * *

١١٥٤٦- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ أَبِي جُحَيْفَةَ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ رأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ»[4].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَبْيَضَ قَدْ شَابَ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ، وَأَمَرَ لَنَا بِثَلاَثَةَ عَشَرَ قَلُوصًا، فَذَهَبْنَا نَقْبِضُهَا، فَأَتَانَا مَوْتُهُ، فَلَمْ يُعْطُونَا شَيْئًا، فَلَمَّا قَامَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِدَةٌ فَلْيَجِئْ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَمَرَ لَنَا بِهَا»[5].

أَخرجه الحُميدي (٩١٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٧(١٨٩٥٢ و١٨٩٥٥) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٧(٣٥٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن

---

(١) اللفظ لابن ماجة وابن حبان.

(٢) المسند الجامع (١٢١١٧)، وتحفة الأشراف (١١٨١٩).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني ٢٢/ (٢٥٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٩٥٥).

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(٥) اللفظ للتِّرمذي (٢٨٢٦).

يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٣٥٤٤) قال: حَدَّثني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«مُسلم» ٧/ ٨٥(٦١٥١) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٦١٥٢) قال: وحَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، وخالد بن عَبد الله (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«التِّرمِذي» (٢٨٢٦) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى الكُوفي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٢٨٢٧ و٣٧٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١٠٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٨٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٨٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، ويَزيد بن هارون، وزُهير بن مُعاوية، ومُحمد بن فُضَيل، وخالد بن عَبد الله، ومُحمد بن بِشر، ويَحيَى بن سَعيد) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٢٨٢٦): هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رَوَى مَروان بن مُعاوية هذا الحَدِيثَ بإِسنادٍ له عَن أَبي جُحَيفة نحوَ هذا، وقد رَوَى غير واحد عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَبي جُحَيفَة، قال: رأَيتُ النَّبي ﷺ، وكان الحَسَن بن عَلي يُشبهه، ولم يَزيدوا على هذا.

ـ وقال أَيضًا (٢٨٢٧): وهكذا رَوى غير واحدٍ عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، نحوَ هذا، وأَبو جُحَيفة اسمُه وَهب السُّوَائي.

ـ وقال أَيضًا (٣٧٧٧): هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، حَدثنا ابن فُضَيل، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: حَدثنا أَبو جُحَيفَة، قال: رأَيت النَّبي ﷺ أَبيض، قد شاب، وكان الحَسَن بن

---

(١) المسند الجامع (١٢١١٨)، وتحفة الأشراف (١١٧٩٨)، وأَطراف المسند (٧٩٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٠٤ و٤٢٠٥)، والطبراني ٣/ (٢٥٤٤ و٢٥٤٦-٢٥٤٩) و٢٢/ (٣٣٠-٣٣٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٠٥.

علي يُشبهه، وأمر لنا بثَلاَثة عشر قلوصًا، فذهبنا نقبضه، فأَتانا مَوتُه، فلم يعطونا شيئًا، فَلما قام أَبو بَكر قال: من كانت له عند رَسول الله ﷺ عِدَةٌ فليجئ، فقمتُ إِليه فأَخبرتُه، فأَمر لنا بها.

سأَلتُ مُحمدًا عَن هذا الحَدِيث، وما زاد ابن فُضَيل فيه؟ فقال: هذا حَدِيث ابن فُضَيل.

فقلت له: إِن مَرْوان بن مُعاوية الفَزاري رَوَى عَن إِسماعيل بن أَبي خالد مثل هذا، فلم يعرف حَدِيث مَرْوان. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٤٠).

* * *

١١٥٤٧- عَنْ صَالِحِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ:

«أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَأَمَرَ لَنَا بِثِنْتَيْ عَشْرَةَ قَلُوصًا، وَكُنَّا فِي اسْتِخْرَاجِهَا، فَجَاءَتْ وَفَاتُهُ، فَمَنَعَنَاهَا النَّاسُ حَتَّى اجْتَمَعُوا».

قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي جُحَيْفَةَ: حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلاً أَبْيَضَ، قَدْ شَمِطَ عَارِضَاهُ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٨٧٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، ومحمود بن خِداش، قالا: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا صالح بن مَسعود، فذكره[١].

* * *

١١٥٤٨- عَنْ عَونِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: فَجَاءَ سَلْمَانُ يَزُورُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً[٢]، قَالَ: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: إِنَّ أَخَاكَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، رَحَّبَ بِهِ سَلْمَانُ، وَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا،

---

(١) إِتحاف الخِيرَة المَهرة (٦٣٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٠٦)، والطبراني ٢٢/ (٣٢٨ و٣٢٩).

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يعلى، إِلى: «متبتلة»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٨٩٤).

فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: اطْعَمْ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ مَا طَعِمْتَ، مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، قَالَ: فَأَكَلَ مَعَهُ وَبَاتَ عِنْدَهُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ، قَامَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَجْلَسَهُ سَلْمَانُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، أَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، وَائْتِ أَهْلَكَ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ قَالَ: قُمِ الآنَ، فَقَامَا فَصَلَّيَا، ثُمَّ خَرَجَا إِلَى الصَّلاَةِ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، قَامَ إِلَيْهِ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ سَلْمَانُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ سَلْمَانُ»(١).

(*) وفي رواية: «آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً، فَقَالَ: مَا شَأْنُكِ مُتَبَذِّلَةً؟ قَالَتْ: إِنَّ أَخَاكَ أَبَا الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، قَالَتْ: فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، قَالَ: فَأَكَلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِيَقُومَ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: نَمْ، فَنَامَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ، فَقَالَ لَهُ: نَمْ، فَنَامَ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ، قَالَ لَهُ سَلْمَانُ: قُمِ الآنَ، فَقَامَا فَصَلَّيَا، فَقَالَ: إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَا ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: صَدَقَ سَلْمَانُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١١٩(٢٧٢٣٣). والبُخاري ٣/ ٤٩(١٩٦٨) و٨/ ٤٠ (٦١٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«التِّرمِذي» (٢٤١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«أَبو يَعلَى» (٨٩٨) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن خُزيمة» (٢١٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى. و«ابن حِبان» (٣٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَربعتُهم (ابن أَبي شَيبة، ومُحمد بن بَشار، وزُهير أَبو خَيثمة، ويُوسُف) عَن جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا أَبو العُميس، عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: أَبو جُحَيفة وَهب السُّوَائي، يُقال: وَهب الخير.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، وأَبو العُميس اسمُه: عُتبة بن عَبد الله، وهو أَخو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي.

***

١١٥٤٩ - عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَن وَهْب السُّوَائِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ، إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُهَا».

وَجَمَعَ الأَعْمَشُ السَّبَّاحَةَ وَالْوُسْطَى.

وَقَالَ مُحَمَّدٌ مَرَّةً: «إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُنِي».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٠٩(١٨٩٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي خالد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو خالد؛ هو الوَالِبي، الكُوفي، اسمه هُرمُز، ويُقال: هَرِم.

ـ سلف من رواية أَبي خالد، عَن جابر بن سَمُرة، رضي اللهُ عَنه.

***

---

(١) المسند الجامع (١٢١١٩)، وتحفة الأشراف (١١٨١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٢٣)، والطبراني ٢٢/ (٢٨٥)، والدَّارَقُطني (٢٢٣٥)، والبيهقي ٤/ ٢٧٥.

(٢) المسند الجامع (١٢١٢٠)، وأَطراف المسند (٧٩٠٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١١.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٠)، والطبراني ٢٢/ (٣٢٦).